

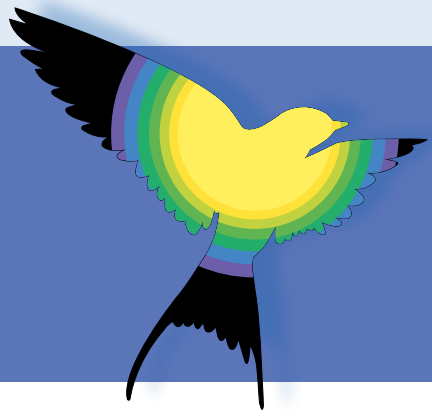
تونس: الأزمة الكروية الأخطر

تخوض كرة القدم التونسية أخطر أزمة منذ سنوات، بعد عجز اتحاد اللعبة عن إجراء انتخاباته، وتدخل «الفيفا». [31.30]



هدد «مجلس اعيان منطقة الواحات» في ليبيا بوقف إنتاج النفط في المنطقة، احتجاجاً على الخلاف السياسي حول المصرف المركزي.
11.10

الاثنين 26 أغسطس / آب 2024 م 22 صفر 1446 هـ - العدد 3647 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 26 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

ردّ مضبوط لحزب الله... ونتائج موقعة لمفاوضات القاهرة

مفاوضات القاهرة تنتهي من دون حسم النقاط الخلافية
التفاصيل صفحة 3.2

نتنياهو يهدد بأن إسرائيل لم تقل «كلمتها الأخيرة»... وواشنطن ملتزمة بالدفاع عنها

«رويتز»: الحزب وإسرائيل تبادلوا الرسائل بأن أيا منهما لا يريد تصعيداً أكبر

حزب الله يعلن نجاحه في استهداف قاعدتين عسكريتين بعشرات الصواريخ والمسيرات

في العدد

04 افتتاح انقرة على النظام السوري عبر المعابر مهدد بالفضيحة



06

عسكرة ألمانيا تتسارع خوفاً من روسيا والصين



12

الطيران مع الصواريخ... الحرب تبعثر جداول الشركات مجدداً

20

في أهداف الجيوبوليتيك... بين «قلب» ماكيندر و«طن» نابليون

21



الصحافيون الغزيون... شهيد كل يومين

24



خالد بن صالح... ان يتهم الشعر العربي إلى زمنه الراهنت



35



غزة رحلة البحث عن أدوية

فضلاً عن العدوان الإسرائيلي المتواصل، يعيش عشرات آلاف المرضى والمصابين في قطاع غزة أزمة صحية خطيرة، بعد نفاذ أنواع عدة من الأدوية، من بينها عقاقير الأمراض المزمنة.

19.18

دور الاحتكاك صديقات كثيرة، ما دفع اصحابها إلى بيع الادوية على الطرقات، خانيونس، جنوبي قطاع غزة، 27 مايو 2024 (عبد الرحيم الخطيب/الاناضول)

الحدث

زيلينسكي: مفاوضات لعقد قمة ثانية للسلام

دعمه لأوكرانيا، قائلاً إنه يريد وقف الحرب. ميدانياً، قال الجيش الأوكراني والسلطات المحلية، أمس، إن روسيا أطلقت عدة صواريخ وطائرات مسيرة، ليل السبت - الأحد، على شمالي وشرقي أوكرانيا، ما أدى إلى إصابة 29 شخصاً على الأقل. وفي أماكن أخرى من أوكرانيا، قُتل 11 شخصاً في قصف روسي خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما قُتل خمسة مواطنين روس، في قصف أوكراني على بيلغورود المجاورة لكورسك.

(رويتز، فرانس برس)

في البيان وقمة السلام السابقة خلال الاجتماع مع مودي، الجمعة، ومن بين ما تضمنه البيان الختامي، الذي كانت الهند والسعودية والإمارات من أبرز الدول التي لم تدعمه، الحث على «إشراك جميع أطراف» النزاع في مساعي وقف العمليات الحربية، وتبادل الجنود الأسرى، وأن تكون لأوكرانيا «سيطرة سيادية كاملة» على محطة زابوريجيا النووية جنوبي أوكرانيا. من جهة أخرى، قال زيلينسكي في المقابلة نفسها، إن الرئيس الأميركي السابق، والمرشح الجمهوري للانتخابات دونالد ترامب، أبدى له

الاجتماعي، أمس الأحد. وأضاف زيلينسكي أنه أبلغ رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، الذي زار كييف يوم الجمعة الماضي، بأنه سيدعم استضافة الهند للقمة الثانية للسلام. وتابع: «لكنني أريد أن أكون صريحاً، وهذا لا ينطبق على الهند فحسب، بل على أي دولة ستكون إيجابية في ما يتعلق باستضافة قمة ثانية. لن نتمكن من عقد قمة سلام في دولة لم تنضم بعد إلى البيان الختامي لقمة السلام (الأولى)». التي شارك فيها نحو 100 بلد وهيئة دولية. وأوضح أنه ناقش جميع النقاط الواردة

رغم إعلان الرئاسة الروسية أن موسكو لن تتحاور مع كييف بسبب الهجوم على كورسك الروسية الشهر الحالي، يواصل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (الصورة) الحديث عن قمة ثانية للسلام في أوكرانيا، بعد قمة عُقدت في سويسرا، في يونيو/حزيران الماضي، غابت عنها موسكو وبيكين. وقال زيلينسكي إن المفاوضات جارية مع السعودية وقطر وتركيا وسويسرا بشأن القمة الثانية للسلام، وذلك في حديث مع صحافيين هنود، تم نشره في حساباته على مواقع التواصل



سياسة

بعد اقل من شهر على اغتيال إسرائيل القائد العسكري الاعلى لحزب الله، فواد شكر، في بيروت، في 30 يوليو/ تموز الماضي، رد حزب الله امس الاحد، على العملية، بإطلاقه صواريخ ومسيرات في اتجاه المواقع الإسرائيلية، في رد بقى مضبوطا ومث دون أن يوقع خسائر كبيرة كما بدا امس

ردّ حزب الله على قتل شكر

انتقام مضبوط لمنح توسع الحرب

بيروت. **ريتا الحقال**
حيفا. نايف زيداني

بعد 26 يوماً على اغتيال القائد العسكري الأعلى في حزب الله فؤاد شكر في 30 يوليو/تموز الماضي، رد الحزب فجر أمس الأحد «أولياً» على العملية، بحصف مواقع إسرائيلية، في تصعيد ظلّ مضبوطاً، بحسب ما بدا من نتائج العملية. وفي وقتٍ ذكر الإحتلال أنه شنّ هجومًا استباقياً على حزب الله، نفى الحزب ذلك، لكن الطرفين، وحبسب ما كشف دبلوماسيان لوكالة رويترزّ «تبادل الرسائل عقب تبادل إطلاق النار، بأن أياً منهما لا يريد التصعيد أكثر من ذلك».

وكشفت الإصين العام لحزب الله حسن نصرالله، في كلمة له عبر اطلق معطيات عن عملية، معطفاً أن الحزب أطلق 340 صاروخ كاتيونوشا، على قاعدة عللوت الأاسمية كالمخابرات الإسرائيلية في جوار تل أبيب، التي تبعد عن حدود لبنان 110 كيلومترات، وتبعد عن حدود مدينة تل أبيب 1500 متر وتدير عمليات اغتيال قادة المقاومة وإضاف أن الرد طاول أيضاً قاعدة عين شمير قرب كركور، ومواقع في الجليل الفلسطيني المحتلة والجولان السوري المحتل، لافتاً إلى «أطلقت مسيرات للمرة الأولى من البقاع عبرت الحدود بسلاّم وتوجهت إلى أهدافها المحددة»، وأضاف: «أطلقنا مسيرات من جنوب نهر اللطاني، وشماله ومعلوماتنا تؤكد إصابتها قاعدتي غليلوت وعين شمير الإسرائيليّين». وذكر أن الهدف كان من إطلاق 300 صاروخ كاتيونوشا إشغال القبة الحديدية لضمان عبور المِسيّرات». وقال إن «حديث العدو عن استهدافه صواريخ دقيقة

حويبة كذب». وشدّد نصرالله على أنه «لم تكن لدينا نيّة لاستخدام صواريخ دقيقة في هذه العملية لكن يمكن أن نستخدمها في نهاريّا وعكا وغيرها إذا حدثت فإنّما تمت بسبب الصواريخ الاعراضية الإسرائيلية»، وذكر أنه «قبل نصف ساعة بدأ (الإحتلال) بالغازات على الجنوب، شعر بحركة المجاهدين فقام بهذه الغازات من دون أن تكون له معلومات والدليل أن كل الأماكن التي استهدفها ليس لها علاقة بعملتنا». وأفاد بأنه «يكثّف العدو فشل ولا مريض مسترانا وبالتالي العدو فشل استخباراتياً». وعلمتنا العسكرية أنجزت كما خطّطت بدقة»، «وكل كلام إسرائيلي عن إنجازات هو كذب وليس له أي أساس من الصحة». وأوضح أن ما حصل «عملية مرحلتيّ، الأولى إلتحاق 340 صاروخ كاتيونوشا، والمرحلة الثانية عبور عشرات المِسيّرات باتجاه الأهداف العسكرية في العمق وهذه العملية اليوم أنتهت». وتابع: «سنتابع نتيجته نتكتم العدو عما جرى في هاتين القاعدتين (المستهدفتين)، إن كانت العملية فرضية لنا نعتبر أن عملية الرد على اغتيال الحاج محسن (شكر) قد تمت وإذا لم تكن النتيجة في نظرنا كافية وسنحتفظ بحق الرد حتى وقتٍ آخر». وإن سُمي نصرالله الرين «بـعملية الأربعين»، نسبة لذكرى الرين الإمام الحسن، أوضح أن من «عوامل تأخر العملية العسكرية لردّ على اغتيال شكر هو حجم الاستفزاز الأمني والاستخباري والغني والماديّ والجوي والبحري الإسرائيلي والأميركي»، وأيضاً «معاينة العدو والحاجة إلى بعض الوقت

نصرالله: معلوماتنا تؤكد إصابة قاعدتي غليلوت وعين شمير

أكدت إسرائيل أنه أكثر من 100 طائرة شاركت بـ«عملية استباقية»

«ويتلز»، تبادل الطرفان رسائل بانهما لا يريدان تصعيدا



منظر من عكا يصفص حزب الله امس اجانب فوجير امس (س)

للدراسة والتشاور حول فكرة أن المحور يرد كله في وقت ويوم واحد أو يتم الرد بشكل متفرّد وكذلك المفاوضات 15 أغسطس»، أي مفاوضات غزّة. وقال إن «العدو هو من تجاوز كل الخطوط الحمراء ووصف الضاحية وصعد الكفص في الجنوب إلى اللبناني». وشدّد أنه «حرصنا في الردنا على عدم استفزاز المدنيين أو العننى المدنيّة، رغم أن العدو استفذ المدنيين في هجومه على الضاحية». وكان مصدر نيابي العمق وهذه العملية اليوم أنتهت». قبل كلمة نصرالله إن «الرد على عدوان الضاحية واغتيال شكر كان مدروساً بشكل جيّد، على جميع المستويات، خصوصاً ناحية الإحاق الأدنى بالعمق الإسرائيلي»، مؤكداً أن «الحزب لا يزال غير راغب بتوسعة الحرب من هنا تأخر الرد، وكان مدروساً وقوياً، لكنه جاهز لأي عدوان شامل». كما كتف قنّادي في حزب الله لوكالة رويترز أن «الرد على مقتل شكر تأخر لأسباب سياسية أهمها محادثات التمهّدية في غزّة، وأضاف المسؤول الذي لم يتم الكشف عن اسمه، أن «الحزب عمل على التأكّد من أن الرد على مقتل القائد العسكري على يد إسرائيل لن



يؤدى لاندلاع حرب شاملة». كذلك، أكدت كلمة في وقت ويوم واحد أو يتم الرد بشكل متفرّد وكذلك المفاوضات 15 أغسطس»، أي مفاوضات غزّة. وقال إن «العدو هو من تجاوز كل الخطوط الحمراء ووصف الضاحية وصعد الكفص في الجنوب إلى اللبناني». وشدّد أنه «حرصنا في الردنا على عدم استفزاز المدنيين أو العننى المدنيّة، رغم أن العدو استفذ المدنيين في هجومه على الضاحية». وكان مصدر نيابي العمق وهذه العملية اليوم أنتهت». قبل كلمة نصرالله إن «الرد على عدوان الضاحية واغتيال شكر كان مدروساً بشكل جيّد، على جميع المستويات، خصوصاً ناحية الإحاق الأدنى بالعمق الإسرائيلي»، مؤكداً أن «الحزب لا يزال غير راغب بتوسعة الحرب من هنا تأخر الرد، وكان مدروساً وقوياً، لكنه جاهز لأي عدوان شامل». كما كتف قنّادي في حزب الله لوكالة رويترز أن «الرد على مقتل شكر تأخر لأسباب سياسية أهمها محادثات التمهّدية في غزّة، وأضاف المسؤول الذي لم يتم الكشف عن اسمه، أن «الحزب عمل على التأكّد من أن الرد على مقتل القائد العسكري على يد إسرائيل لن

الوسط وكررت الفقرة 12 العبرية أن حزب الله خطط لإطلاق نحو 6 آلاف صاروخ وسيّرة. وسمع دوي انفجارات في مناطق مختلفة في الجليل، فيما دوت صافرات الإنذار في مناطق مختلفة في الجليل بما فيها منطقة عكا وشمال حيفا، فيما جرى تعليق العمل في مطار بن غوريون، كما انقطع الاختيار الكهربائي في عدة مواقع (الكرياه) وكان نتيجاهو قد ذكر صراحةً، خلال وجوده مع غالاتي في «الغزة» حيث لم يرد إقراره لأن في تل أبيب (أنا مصصوم) على يد تل كما ما في وسعنا لحماية دولنا، وإعادة سكان الضاحية بامان إلى منازلهم والاستمرار في التمسّك بقاعدة سميطة». من سيدهفنا سنستهدف»، وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الإسرائيلي، جو بايدن، تابع الوضع في إسرائيل ولبنان «من كتب» قبل تنفيذ الضربة الاستباقية في لبنان». وقال إن «إسرائيل أبغت الولايات المتحدة قبل تنفيذ الضربة الاستباقية في لبنان». وأضاف نصرالله في بيان صحفّي للمتحدّث باسم مجلس الأمن القوميّ بالبيت الأبيض، «لبنانية، بأن مسيرة إسرائيلية سطقت في بلدة عين تنّتا في عكا، شماليّ لبنان، حيث حضرت قوة من الجيش اللبناني وتمّ الكشفي عليها وتفكيكها، وخلال الهجوم،

إشادة «حماس» والحوثيين

أشادت حركة حماس، امس الاحد، والهجوم الذي نفذه حزب الله على إسرائيل، مشيرة الى انه «عدّ صفحة في وجه حكومة الاحتلال الفاشية». وتحدّث بمواصلة إسرائيل «هفصها الوحشي والاجرامي ضدّ الأراضي والمدنيّين في لبنان». كذلك، أشاد الحوثيون بهجوم حزب الله «الكبير والساحي» على إسرائيل، معتبرين فيه بأن «هذا الرّكّ القوي والعامل» على اغتيال القائد العسكري في حزب الله فؤاد شكر، في 30 يوليو/تموز الماضي «لا يزال مفتوحاً».

على تعليمات الرئيس بايدن». وأفاد بأن بلاده ستواصل «دعم حقّ إسرائيل في الدفاع عن النفس والعمل من أجل الاستقرار الإقليمي». وأكدت وزارة الدفاع الأميركية «المتحاطون» أنها «مستعدة لدعم» إسرائيل. وقال متحدّث باسم المتحاطون «نواصل مراقبة الوضع عن كثب وسيق أن كنا واضحين للغاية بأن الولايات المتحدّة مستعدة لدعم الدفاع عن إسرائيل». ونقلت شبكة «سي بي إس» الأميركية عن مسؤول اميركي قوله إن القوات الأميركية لم تشارك في الضربة الإسرائيلية الاستباقية على حزبّ الله في لبنان. وأضاف أن الضربات التي نفّذها حزبّ الله لم تكن مفاجئة لإدارة بايدن. وفي بيان منفصل ذكرت وزارة الأمن الإسرائيلية أن غالاتي اطلع وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن على الوضع ونقل البيان عن الوزير الإسرائيلي قوله: «نفّذنا ضربات دقيقة في لبنان من أجل إحباط تهديد وشيك ضدّ مواطني إسرائيل». وتابع البيان: «نحن نتابع من كتب التطورات في بيروت، ونحن عازّمون على استخدام كل الوسائل المتاحة لنا من أجل الدفاع عن مواطنينا». وذكر البيان أيضاً أن المسؤولين «ناقشا أهمية تجنّب التصعيد الإقليمي». أما أوستن فشدّد على التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن إسرائيل ضدّ أي هجمات من إيران وشركائها ووكالاتها بالمنطقة بدورها. أكدت السفارة الأميركية في لبنان: «ترحب الوضع الأمني بعد العمليات المتفكّقة على الحدود بين لبنان وإسرائيل». من جهته، ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي، اجتماعاً وزارياً طارئاً، امس الأحد، لمناقشة التطورات الميدانية الأخيرة. وأكد ميقاتي أنه «يجري سلسلة من الاتصالات مع أصدقاء لبنان لوقف التصعيد». معتبراً «أن المطلوب هو وقف العدوان الإسرائيلي أولاً، وتطبيق القرار 1701 (الذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006)». كما أكد «موقف لبنان دعمه للجهود الدولية التي يمكن أن تؤدي إلى وقف إطلاق النّار في غزة». وأوضح أنه «إضافة إلى ذلك، اعترض الجيش الإسرائيلي جميع الطائرات المسيّرة التي أطلقها حزبّ الله على هدف استراتيجي في وسط إسرائيل»، من دون تحديد الهدف. لكن إذاعة الجيش الإسرائيلي نقلت عن مصادر مطلعة، قولها إن حزب الله كان يخطط لاستهداف منطقة غليلوت على مشارف مدينة تل أبيب الشمالية، حيث مقر الموساد والوحدة 8200 التابعة لاستخبارات العسكرية وغيرها من المنشآت الاستراتيجيّة. وبحسب التقرير، فإن حزبّ الله لم يبنو مهاجمة أهداف مدنيّة أو مقرّ ووزارة الأمن في تل أبيب (الكرياه) وكان نتيجاهو قد ذكر صراحةً، خلال وجوده مع غالاتي في «الغزة» حيث لم يرد إقراره لأن في تل أبيب (أنا مصصوم) على يد تل كما ما في وسعنا لحماية دولنا، وإعادة سكان الضاحية بامان إلى منازلهم والاستمرار في التمسّك بقاعدة سميطة». من سيدهفنا سنستهدف»، وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الإسرائيلي، جو بايدن، تابع الوضع في إسرائيل ولبنان «من كتب» قبل تنفيذ الضربة الاستباقية في لبنان». وقال إن «إسرائيل أبغت الولايات المتحدة قبل تنفيذ الضربة الاستباقية في لبنان». وأضاف نصرالله في بيان صحفّي للمتحدّث باسم مجلس الأمن القوميّ بالبيت الأبيض، «لبنانية، بأن مسيرة إسرائيلية سطقت في بلدة عين تنّتا في عكا، شماليّ لبنان، حيث حضرت قوة من الجيش اللبناني وتمّ الكشفي عليها وتفكيكها، وخلال الهجوم،

أعلنت وزارة الدفاع التركية، امس الأحد، تحييد 11 من مسلحي حزب العمال الكردستاني الذي تخّضه انقرة، شمالي العراق. وأوضحت على منصة إكس أن الجيش التركي تمكن من تحييد 11 من العمال الكردستاني، في منطقة أوسوس، ومناطق عمليّة «المخبط» «القلق»، مشدّدة على استمرار مكاتحتها الحزب «بحزم وإصرار» (الناضول)

سحب النقب «مفيرة الألباء» وصفة خبيثة شؤون الأسرى المحررين، في بيان امس الأحد، سجن النقب الإسرائيلي بأنه «مفيرة الألباء»، مضيفة أن إدارة السجون الإسرائيلية تنتهك سياسة انتقام وتصعيد خائفة بحق الأسرى، وتتعمق قمع الأسرى وتعذيبهم وحرمانهم من أسبسط حقوقات الحياة، وكشفت عن تعرض الكثير من الأسرى لإصابات خطيرة، كما ظهرت فيه صفوفهم امراض معدية أهمها مرض سكايبوس (الجزر)، إلى جانب فقدان معظمهم أوزانهم بشكل حاد».

وصفّت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان امس الأحد، سجن النقب الإسرائيلي بأنه «مفيرة الألباء»، مضيفة أن إدارة السجون الإسرائيلية تنتهك سياسة انتقام وتصعيد خائفة بحق الأسرى، وتتعمق قمع الأسرى وتعذيبهم وحرمانهم من أسبسط حقوقات الحياة، وكشفت عن تعرض الكثير من الأسرى لإصابات خطيرة، كما ظهرت فيه صفوفهم امراض معدية أهمها مرض سكايبوس (الجزر)، إلى جانب فقدان معظمهم أوزانهم بشكل حاد».

العائلات في غزّة وصل منها للمستشفيات 71 شهيداً و112 وحوال 24 ساعة من ناحية أخرى، نقلت وكالة الأناضول عن شهود، عيان أن القوات الإسرائيلية تراجعت بشكل محدود من مناطق جنوب شرق مدينة دير البلح. وتكرّ الشهود أن قوات الجيش الإسرائيلي خلفت «ممارا كبيرا» في المنازل والبنية التحتية في المناطق التي تراجعت منها، وتزامن التراجع الإسرائيلي مع قصف مدفعي وإطلاق نار كثيف تجاه المناطق الشرقية لمدينة دير البلح.

وفي حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزّة، واصلت القوات الإسرائيلية توغّلها منذ نحو أسبوعين في المناطق الشرقية والجنوبية للحي والشارب «الناضول». بيان الجيش الإسرائيلي نفذ عمليات نسف لعشرات المنازل المخادّبة لحور تتساريم (يفصل شمال القطاع عن وسطه وجنوبه) في حي الزيتون. وأعلن الجيش الإسرائيلي عن مقتل جندي وأصابة آخر بجروح خطيرة في المعارك الجوية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن الرقيب عمّت تسابكوف (20 عاماً) من الكتيبة 202 من فلسطين، قتل في معركة جنوب غزّة. وأضاف أن جندياً من كتيبة الهندسة أصيب بجروح خطيرة في معركة أخرى دارت في جنوب القطاع. وبذلك ارتفع عدد الجنود القتلى منذ بداية الحرب إلى 700 بينهم 337 معارك البرية في غزّة، وفق محطات الجيش الإسرائيلي.

في المقابل، أعلنت «حائبّ الألباء»، عبر «تلغرام» تنفيذ «تمكين نخب جنوب حي العشارت وأعلنت وزارة الصحة في غزّة أمس ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب المتوالية على القطاع إلى 40405 شهداء و93468 مصاباً، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأوضح في تقريرها الإحصائي اليومي أن الإحتلال الإسرائيلي ارتكب ثلاث مجازر ضدّ جنوبي حي تل الهوي في مدينة غزّة».

شرفاً حُرِبَ

ليبيا: لجنة 5+5 العسكرية تستأنف اجتماعاتها



عقدت لجنة 5+5 العسكرية الليبية المشتركة (مؤلفة من ضباط يمثلون عسكري غرب وشرق البلاد)، امس الأحد، اجتماعاً في مقرها الرئيسي بمدينة سرت، وسط شمال البلاد، بمشاركة القائم بأعمال رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا ستيفاني خوري (الصورة)، وذلك على وقع تصعيد عسكري وتوتر أمني عاشته البلاد طيلة الأسابيع الماضية وبحسب وكالة الأنباء الليبية، فإن اللجنة عقدت، مساء أول من أمس السبت، اجتماعاً مغلقاً، فيما عقدت اجتماعها، امس، بمشاركة خوري، من دون أن توضح أجندة الاجتماع.

تركيا: تحييد عناصر من «العمال» شمالي صرفق

أعلنت وزارة الدفاع التركية، امس الأحد، تحييد 11 من مسلحي حزب العمال الكردستاني الذي تخّضه انقرة، شمالي العراق. وأوضحت على منصة إكس أن الجيش التركي تمكن من تحييد 11 من العمال الكردستاني، في منطقة أوسوس، ومناطق عمليّة «المخبط» «القلق»، مشدّدة على استمرار مكاتحتها الحزب «بحزم وإصرار» (الناضول)

وصفّت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان امس الأحد، سجن النقب الإسرائيلي بأنه «مفيرة الألباء»، مضيفة أن إدارة السجون الإسرائيلية تنتهك سياسة انتقام وتصعيد خائفة بحق الأسرى، وتتعمق قمع الأسرى وتعذيبهم وحرمانهم من أسبسط حقوقات الحياة، وكشفت عن تعرض الكثير من الأسرى لإصابات خطيرة، كما ظهرت فيه صفوفهم امراض معدية أهمها مرض سكايبوس (الجزر)، إلى جانب فقدان معظمهم أوزانهم بشكل حاد».



العائلات في غزّة وصل منها للمستشفيات 71 شهيداً و112 وحوال 24 ساعة من ناحية أخرى، نقلت وكالة الأناضول عن شهود، عيان أن القوات الإسرائيلية تراجعت بشكل محدود من مناطق جنوب شرق مدينة دير البلح. وتكرّ الشهود أن قوات الجيش الإسرائيلي خلفت «ممارا كبيرا» في المنازل والبنية التحتية في المناطق التي تراجعت منها، وتزامن التراجع الإسرائيلي مع قصف مدفعي وإطلاق نار كثيف تجاه المناطق الشرقية لمدينة دير البلح.

وفي حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزّة، واصلت القوات الإسرائيلية توغّلها منذ نحو أسبوعين في المناطق الشرقية والجنوبية للحي والشارب «الناضول». بيان الجيش الإسرائيلي نفذ عمليات نسف لعشرات المنازل المخادّبة لحور تتساريم (يفصل شمال القطاع عن وسطه وجنوبه) في حي الزيتون. وأعلن الجيش الإسرائيلي عن مقتل جندي وأصابة آخر بجروح خطيرة في المعارك الجوية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن الرقيب عمّت تسابكوف (20 عاماً) من الكتيبة 202 من فلسطين، قتل في معركة جنوب غزّة. وأضاف أن جندياً من كتيبة الهندسة أصيب بجروح خطيرة في معركة أخرى دارت في جنوب القطاع. وبذلك ارتفع عدد الجنود القتلى منذ بداية الحرب إلى 700 بينهم 337 معارك البرية في غزّة، وفق محطات الجيش الإسرائيلي.

في المقابل، أعلنت «حائبّ الألباء»، عبر «تلغرام» تنفيذ «تمكين نخب جنوب حي العشارت وأعلنت وزارة الصحة في غزّة أمس ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب المتوالية على القطاع إلى 40405 شهداء و93468 مصاباً، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأوضح في تقريرها الإحصائي اليومي أن الإحتلال الإسرائيلي ارتكب ثلاث مجازر ضدّ جنوبي حي تل الهوي في مدينة غزّة».

نتائج موهجة لمفاوضات القاهرة حول غزة

لم تصل جولة المفاوضات في القاهرة، امس الاحد، لاتفاقات حول وقف إطلاق النار الوسيط للعمل على التوصل إلى هدنة إنسانية

القاهرة، غزّة. **العربىة الجديد**

عملياتها. وتواصلت المفاوضات حول صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار، في جولة جديدة استضافتها القاهرة، امس بمشراكة فريق التفاوض الإسرائيلي برئاسة رئيس جهاز المخابرات (الموساد)، ديفيد برونغ، إضافة إلى رئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز. ورئيس المخابرات المصرية عباس كامل، ورئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وفق ما أفاد موقع واللا الإخباري الإسرائيلي.

وعلمت «العربي الجديد» أن المفاوضات شهدت تعثراً، في ظل رفض إسرائيل الانسحاب الكامل من قطاع غزّة، أو التوصل بوقف نهائي لإطلاق النار، وهي المسألة التي لا تغفل «حماس» بتجاهلها. ولم تشهد المفاوضات الرابطة زخحة أو توقف إسرائيل الخاص بالانسحاب الكامل من غزّة، حيث تقدمت إسرائيل بنصود فقط يتضمن إعادة توضع لقواتها في القطاع، بما يضمن لها الوجود الدائم في 12 نقطة تمركز. غالبيتها في شمال القطاع، إضافة إلى محور تتساريم. وعلمت «العربي الجديد» أنه اتّام التوصل للمفاوضات، بدأ الوسيط» العمل على التوصل لهدنة إنسانية تتراوح بين أربعة أيام وأسبوع لتلبية الاحتياجات الإنسانية، وخلال عملية التفاوض، بشأن وضع محور فيلادلفيا، علمت «العربي الجديد» أن هناك ضغطاً أميركية على الجانبين لتسّرع إعادة تشغيل محور رفح، حيث توصلت لإدارة الأميركية إلى خطوط عرضية بشأن انسحاب تدريجي من الممر تحتل نهاية العام الحالي كحد أقصى. بحال لم يتم التوصل لصفقة تبادل أسرى خلال تلك الفترة، في حين تتسحد إسرائيل بشكل كامل وفوري من الممر في حال تم تنفيذ صفقة تبادل قبل الموعد المحدد.



وغادر الوفد الإسرائيلي القاهرة، عصر امس، اجتماعه إلى تل أبيب حاملاً معه نتائج اجتماع الوسيط» كما غادر، مساء أيضاً وفد «حماس» القاهرة، متجها إلى الدوحة للتباحث مع قيادة الحركة، بشأن ما عرض عليهم من طروحات من جانب المسؤولين في مصر، وكان وفد من حركة حماس برئاسة خليل الحية قد وصل السبت إلى القاهرة، حيث تم تسليمه المقر الذي قدمه وفد تل أبيب للتفاوض إلى المسؤولين المصريين، لدراسته. وقال المتحدث باسم حركة حماس جهاد طه، ل«العربي الجديد» صباح امس الأحد، إن وفد الحركة في القاهرة استمع لافكار المحللين للقضايا العالمية في مقترح المفاوضات مؤكداً «التمسك بموقف الحركة الخاص بالانسحاب الكامل من غزّة، حيث تقدمت إسرائيل بنصود فقط يتضمن إعادة توضع لقواتها في القطاع، بما يضمن لها الوجود الدائم في 12 نقطة تمركز. غالبيتها في شمال القطاع، إضافة إلى محور تتساريم. وعلمت «العربي الجديد» أنه اتّام التوصل للمفاوضات، بدأ الوسيط» العمل على التوصل لهدنة إنسانية تتراوح بين أربعة أيام وأسبوع لتلبية الاحتياجات الإنسانية، وخلال عملية التفاوض، بشأن وضع محور فيلادلفيا، وايضاً معبر رفح البري، لدراسته وتقدريه وزير عليه، وفي وقت سابق، قال القيادي في «حماس» موسى أبو مرزوق في تصريح خاص ل«العربي الجديد» إن وفد الحركة توجه إلى القاهرة «بناء على وجود تطوّر لكنه ليس كاملاً»، فيما أكد القيادي الأخير محمود سراوي أنّ الوفد ذهب إلى القاهرة كي يستمع عن قرب من الوسيط» كحد أقصى. بحال لم يتم التوصل لصفقة تبادل أسرى خلال تلك الفترة، في حين تتسحد إسرائيل بشكل كامل وفوري من الممر في حال تم تنفيذ صفقة تبادل قبل الموعد المحدد.

عدوانه على القطاع خلال المفاوضات القائمة، إذ سلفه غارات الأحد المزيد من الشهداء في سلسلة غارات وقصف مدفعي على مناطق متفرقة من قطاع غزّة، وأفادت مصادر طبية ووكالة الأناضول، بأن ثلاثة فلسطينيين استشهدوا وأصيب عدد آخر بجروح جراء قصف إسرائيلي استهدف شقّة سكنية قرب مخفر حركة حماس في حي القبايبي في «حماس» موسى أبو مرزوق في تصريح خاص ل«العربي الجديد» إن وفد الحركة توجه إلى القاهرة «بناء على وجود تطوّر لكنه ليس كاملاً»، فيما أكد القيادي الأخير محمود سراوي أنّ الوفد ذهب إلى القاهرة كي يستمع عن قرب من الوسيط» كحد أقصى. مدعي إسرائيل استهدف جنم البريغ، كما انتقلت طواقم الإسعاف الإسرائيلية في بلدة القرارة شمالي مدينة

سياسة

الحدث

تعذيب وإذلال وتجويع في السجون الإسرائيلية... واحتجاز مصابين في المستشفيات

استشهاد 23 أسيراً منذ «طوفان الأقصى»

شهداء الحركة الأسيرة، استناداً إلى ما

هو متوفر من توثيق، وبينما لم يصدر رد من الجهات الإسرائيلية المعنية على البيان، بيّنت المؤسسات أن «على مدار الفترة الماضية احتجز الاحتلال المصابين في مستشفى مير إسرائيلي، وهو بوضع صحي خطير وغير مستقر، وبقي

رام الله . **العربي الجديد**

مع استمرار العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية المحتلة، منذ «طوفان الأقصى»، تكبر حصيلة

الشهداء والجرحى وتكثف معها فصول من جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين. فقد أكدت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، استشهاد الأسير الفلسطيني الجريح زاهر تحسين رداد (19 عاماً) من بلدة صيدا شمالي طولكرم، في مستشفى من رداد، مساء أمس الأول السبت، والذي يحتجز الاحتلال جثمانه، ما يرفع حصيلة شهداء الضفة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلى 643 شهيداً، إضافة إلى نحو 5400 جريح برصاص الاحتلال والمستوطنين.

وأوضح بيان لهيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين ونادي الأسير الفلسطيني، صباح أمس، أن الشهيد رداد، اعتُقل في 23 يوليو/ تموز الماضي بعد أن أُطلق الاحتلال النار عليه، واستخدمه درعا بشريا بوضعه على مقدمة إحدى السيارات العسكرية التابعة لجيش الاحتلال. وقد فُهر ذلك في مقطع فيديو مصور، خلال العملية العسكرية التي نُفذتها القوات الإسرائيلية بطولكرم في ذلك التاريخ. ومع استشهاد رداد، يرفع عدد الشهداء الأسرى بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلى 23 شهيداً ممن أُعلنت هوياتهم، إلى جانب العشرات من معتقلي قطاع غزة الذين ارتقوا في سجون ومعسكرات إسرائيلية. يواصل الاحتلال إخفاء هوياتهم. كما يرفع عدد الشهداء الأسرى منذ عام 1967 المعلومة هوياتهم إلى 260 شهيداً، لتكون هذه المرحلة قد سجلت أعلى عدد في تاريخ

بوْر استيطانية جديدة

ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن مستوطنين في الضفة الغربية المحتلة اقتحموا، أمس الأحد، تجمع عرب المليات بالمرجعات، شمال غرب اريحا، واطفأوا انفاجهم في حطوة الأثريّة لإزعاج السكان البدو. كما أقام مستوطنون أخرون، أمس، بوْر استيطانية جديدة، في منطقة دير قرنتظ، جنوب غربي اريحا، بعد اقتحام المنطقة بوحش خيام فيها. وكان مستوطنون قد أقاموا، الخميس الماضي، بوْر استيطانية قرب بئح الموجا، شمال مدينة اريحا.

إضاءة



من المعابر في الشمال السوري، 19 فبراير 2023. نكر الفاسح/فارس برس

تحت أجهزة التنفس الاصطناعي، بعد أن خضع لعدة عمليات جراحية»، وأضافت أنه «عقدت له عدة جلسات محاكم غيابية، ورغم وضعه الصحي الخطير فقد أبقي الاحتلال على اعتقاله حتى استشهاده اليوم (أمس)»، واعتبرت الهيئة والنادي، أن الاحتلال «نُفذ بحق المعتقل رداد جريمة

مركبة، منذ لحظة اعتقاله وإطلاق النار عليه، واستخدامه درعاً بشرياً، والاستمرار في اعتقاله رغم وضعه الصحي الخطير، لتضاف هذه الجريمة إلى سجل جرائم الاحتلال. غير المسبوقة في مسوانها منذ بدء حرب الإبادة والعزل الجماعي»، يتكر أن هناك عدداً من المعتقلين الجرحى يواصل



من ختمه الاحتلال خلال عدوانه على طولكرم في 23 يوليو الماضي، توجه إلى صقح/فارس برس

الاحتلال احتجازهم في مستشفياته، وهم ممن اعتُقلوا أو من أصابهم الاحتلال لحظة اعتقالهم في موازاة ذلك أكدت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أن الهيئة العامة للشؤون الفلسطينية أبلغتها باستشهاد الشاب أحمد العنّبر، برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز الجملة العسكري، شمال شرقي جنن، مساء أمس الأول من جانبها، قالت مصادر محلية إن الشهيد من بلدة برقين غربي جنين، وتم احتجاز جثمانه، وكرمت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ، أن «قوات الاحتلال أطلقت النار على ثلاثة شبان، كانوا داخل مركبة في محيط حاجز الجملة العسكري»، ومنعت مركبات الإسعاف من الوصول إلى مكان المركبة، واعتقلت الشبان الذين كانوا في داخلها (بينهم الشهيد)».

في غضون ذلك ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين 35 مواطناً فلسطينياً على الأقل، من الضفة الغربية، بينهم أسرى سابقون، وأطفال وتوزعت عمليات الاعتقال على غالبية محافظات الضفة، رافقها اعتداءات بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين. وأشار البيان إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من 10200 فلسطيني من الضفة بما فيها القدس المحتلة، منذ السابع من أكتوبر الماضي، في حين تتضمن المعطيات المعتقلين من الضفة من دون غزة، والذين تقدر أعدادهم بالآلاف. وفي الأثناء أصيب ثلاثة فلسطينيين واعتقل ستة آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال، صباح أمس مخيم بلاطة، شرقي نابلس. وأوضح الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمه تعاملت مع ثلاث إصابات في مخيم بلاطة، هي اعتداء بالضرب على سيدتين في الخمسينيات من العمر، ورجل (62 عاماً)، تم علاجهم ميدانياً. من جانبها، أكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وسط اندلاع مواجهات واشتبكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وتلك القوات، التي دهمت عدة منازل واعتقلت ستة شبان. وأضافت أنه أُفرج عن أحدهم لاحقاً، فيما جرفت قوات الاحتلال المنيحة التحتية داخل المخيم، وهدمت منشأة تجارية استهدفت أكثر من مرة سابقاً، قبل انسحاب القوات.

وطاولت الأقتحامات، أمس، مدينة الخليل، حيث دهمت القوات الإسرائيلية منازل فلسطينيين وفتشت مركبات خلال اقتحامها للمدينة. كما أفاضت «وفا» نقلاً عن مصادر أمنية محلية، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت عدة أحياء في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، واعتقلت خمسة مواطنين فلسطينيين، بعد أن دهمت منازلهم وفتشتها وعمّقت محتوياتها. كما شملت الاقتحامات قرية حوسان غربي بيت لحم، وعدداً من قرى الكفريات (سبع قرى) جنوبي طولكرم. إلى ذلك سرعت سلطات الاحتلال في تجريف مساحات من أراضي بلدة عزون شرقي قلقيلية، وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية ونقلت الوكالة عن مصادر محلية، قولها إن الاحتلال شرع في تجريف أراضٍ في المنطقة الشمالية الشرقية من البلدة، المعروفة باسم «جسر خاليل»، والمجاذبة للشراع الرئيسي «قلقيلية - نابلس»، وذلك لصالح مخطط استيطاني يقضي بإنشاء جدار شائك يحيط بالبلدة، ويمتد إلى مفترق ستوظنة «عالية شمرون»، الجامعة على أراضي البلدة.

رصد



انتشار عسكري عراقي في بغداد، 30 أغسطس 2022 (أحمد الزبيدي/فارس برس)

مجزرة العباسية تهدّد أمن سامراء العراقية

بغداد . **صفا الكبيسي**

وسط ترقب لنتائج التحقيق في مجزرة العباسية بمدينة سامراء في محافظة صلاح الدين العراقية، التي وقعت الأربعاء الماضي، وراح ضحيتها ستة أفراد من عائلة واحدة، تصاعدت حدة المخاوف من تراجع في الملف الأمني في المنطقة، في ظل دعوات للكشف عن متفذي الجريمة حفاظاً على السلم الأهلي. والأربعاء الماضي، أقدم مسلحون مجهولون يرتدون زيًا عسكرياً على قتل ستة أشخاص من عائلة واحدة (رجل وزوجته وابناؤه الأربعة)، بعد اقتحام منزلهم في منطقة العباسية بمدينة سامراء. إثر ذلك، أكدت وزارة الداخلية العراقية فتح تحقيق لمعرفة مآسيات الحادث والجهة التي تقف وراءه، وقال المتحدث باسم الوزارة وخليفة الإعلام الأمني العميد ممداد ميري، في حينها، إن وزير الداخلية عبد الأمير الشمري وجه بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة وكيل الوزارة لشؤون الشرطة لمعرفة مآسيات الحادث، وإن اللجنة باشرت عملها فعلياً، وعلى الرغم من مرور أربعة أيام على الحادث، إلا أن لجنة التحقيق لم تكشف أي معلومات أولية عن مجريات التحقيق والجهة المنفذة، الأمر الذي أثار قلق الأهالي.

من جهته، عثر مجلس عشائر سامراء بعد اجتماع له، عن مخاوفه من تراجع الأمن في المدينة، خصوصاً مع عدم كشف المتفذين، وأصدر المجلس بياناً، في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس السبت، أكد فيه أن «الأحداث الأخيرة التي حصلت في سامراء، ومنها قتل عائلة في العباسية، وجريمة مقتل علي الطريق العام في اليوم ذاته، على الرغم من وجود القوات

صصلحة الأطراف الأخرى، ومن ضمنهم الطرف التركي. فعبار المصلحة الوطنية للمناطق المحررة في قضية معبر أبو الزندين لا تكون من خلال مناكفة الطرف التركي أو غيره». وأضاف: «النقطة الثالثة التي يحدّد الجهة التي يمكن أن تحدث هذه المصلحة لدينا مؤسسات رسمية مثل الائتلاف والحكومة السورية المؤقتة ومجالس محلية وقصائل عسكرية ومؤسسات غير رسمية، منها مؤسسات المجتمع المدني المختلف تشكلاتها مثل النقابات والفرق الطوعية والمنظمات الإنسانية والائتمات الطلابية، إلى جانب التفرحات الشعبية الموجودة على الأرض، ومن ثم هو صاحب الحق في التحدث باسم شمال غرب سورية وتحديد مصالحة».

وسري قريبي «إذاً أخذنا هذه النقاط بالاعتبار، من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف بين الآراء بخصوص إلحاق المعبر أو فتحه، خصوصاً في ظل وجود مشكلة الشرعية والتدخل في مناطق انتشار الجيش الوطني، وفي ظل اختلاف معيار المصلحة الوطنية للمناطق المحررة الذي يبريد البعض حصرة في مناكفة الطرف التركي». وأشار إلى أن «تقدير المصلحة الوطنية للمناطق المحررة وفق المعطيات الحالية ليست أكثر على احد، وإنما هي مرتبطة بماوافق كل من الحراك الشعبي والحيانات والفعليات الرسمية منها وغير الرسمية، ولكن ضمن معيار مصلحة الأهالي في هذه المناطق بعيداً عن منطل المزايدة». ورأى أن هناك هامشاً كبيراً للمراك الشعبي ومؤسسات المجتمع المدني في منطقة سيطرة الجيش الوطني المعارض، و«المفترض أن يكون عربي الحسنة.

شرفاً غريب

المانيا: سورين أقر بتنفيذ عملية الطعن
أعلنت الشرطة الألمانية، أمس الأحد، أن شاباً سورياً في الـ26 من العمر سلّم نفسه للسلطات وأعلن مسؤوليته عن عملية الطعن التي تبناها «داعش»، في مدينة زولنغن غربي البلاد، يوم الجمعة الماضي، وراح ضحيتها ثلاثة أشخاص، وكان قتي (15 عاماً) قد اعتقل أمس الأول السبت، قال المدعي العام في دوسلدورف أركوس كاسبرن، إنه ناقش الهجوم قبل حدوثه مع رجل قد يكون هو المشتبه به الرئيسي.

(فارس برس)

تصادم في بحر الصين الجنوبي بين مانليا وكين



اتّهمت الحكومة الفلبينية، أمس الأحد، مراكب تابعة لأخفر السواحل الصينية بصدوم وتعطيل إحدى سفنها التابعة لمكتب الصيد والوارد المائية، واستخدام خراطيم المياه ضدها، قرب جزيرة ساينتا شول في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، بالقابل ذكر خفر السواحل الصيني، أن السفينة الفلبينية «اصطدمت عمداً» بالقراب الصيني، وعلى ماثلا «وقف جميع أعمالها غير القانونية فوراً، وإلا فستحتل العواقب».

(فارس برس)

حادث طعن عشوائي في سيدني

قالت الشرطة الأسترالية، أمس الأحد، إن أربعة أشخاص بينهم شرطي أصيبوا بجروح في حادث طعن عشوائي في سيدني، مصففة أنها احتجزت رجلاً فر من مكان الحادث، وكرمت وزيرة شرطة ولاية نيو ساوث ويلز، ياسمين كاتلي، إنه لا يوجد خطر على المواطنين جراء الحادثة.

(رويترز)

الاتحاد الأوروبي قلق من أزمة فنزويلا

أكد الاتحاد الأوروبي، أنه لا يزال «شعرب يلق بالة»، خلال الأزمة السياسية في فنزويلا بعد فوز نيكولاس مادورو بالانتخابات الرئاسية، الشهر الماضي، مضيفاً أنه لن يتم قبول سوى النتائج «التي يمكن التحقق منها بشكل مستقل». وقال إنه «وفقاً للمحاضر المتاحه»، فإن مرشح المعارضة إدموندو غونزاليس أورتويا (الصورة) فإن في الانتخابات «باغلبية ساحقة»، ومن المقرر خروج تظاهرات دعت إليها المعارضة الأربعاء المقبل اعتراضاً على النتائج.

(فارس برس)



بليكن: الانتهاكات مستمرة ضد مسلمي الروهينغا

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إن انتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار مستمرة ضد مسلمي الروهينغا ويأتي الأقليات جاء ذلك في رسالة لشركائها بليكن، أمس الأحد، بمناسبة الذكرى الستين لتحرير مسلمي الروهينغا وتعرضهم للاضطهاد في ميانمار، وأكد بليكن استمرار الأزمة الإنسانية وانتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار، كما يؤثر سلباً على الأقليات الخرسية والدينية في هذا البلد، وخصوصاً مسلمي الروهينغا، وأشار إلى أن الولايات المتحدة تدع الناشجين من الإبادة الجماعية ضد مسلمي الروهينغا، مؤكداً التزامهم بتقديم المساعدات لهم في كل من ميانمار وبنغلادش. (الناضول)

سياسة

تقرير

تسعى أوكرانيا لفرض معادلات جديدة في هجومها على كورسك الروسية، المستمر منذ 6 أغسطس/آب الحالي، وذلك على وقع تأكيد مراقبين أن كييف غير قادرة على توسيع هجومها بالصحف الروسي، في مقابل عجز موسكو عن الرد

الهجوم على كورسك

مستقبلية مع موسكو، وإضعاف الجبهة الداخلية الروسية وزعزعة الثقة بالكرملين والجيش والأجهزة الأمنية التي بدت عاجزة عن منع نقل المعركة إلى الداخل الروسي، غير قادرة على طرد الجنود الأوكرانيين من مقاطعة كورسك. في المقابل، بدأت السلطات الروسية في عملية ممنهجة لإفناع الروس بتقبل واقع جديد ناتج من احتلال جيش أجنبي أراضي الأوكراني الاحتفاظ بقرابة ألف كيلومتر مربع من الأراضي الروسية. وكشفت زيادة وتيرة الهجمات الأوكرانية على المطارات الحربية والبنى الحيوية في الداخل الروسي والهجمات على مقاطعة بريانسك الروسية قبل أيام، عن رغبة كييف في فرض معادلات جديدة في الحرب المستمرة منذ 24 فبراير/ شباط 2022، وذلك عبر احتلال أراضٍ روسية للضغط أو المقايضة في أي مفاوضات

كوليفانت . **ناصر الياس**

تواصلت المعارك في مقاطعة كورسك الروسية المتدلية منذ السادس من أغسطس/آب الحالي، ورغم فقدان الهجوم البري الأوكراني زخم الأيام الأولى، استطاع الجيش الأوكراني الاحتفاظ بقرابة ألف كيلومتر مربع من الأراضي الروسية. وكشفت زيادة وتيرة الهجمات الأوكرانية على المطارات الحربية والبنى الحيوية في الداخل الروسي والهجمات على مقاطعة بريانسك الروسية قبل أيام، عن رغبة كييف في فرض معادلات جديدة في الحرب المستمرة منذ 24 فبراير/ شباط 2022، وذلك عبر احتلال أراضٍ روسية للضغط أو المقايضة في أي مفاوضات

كوليفانت . **ناصر الياس**

واصلت المعارك في مقاطعة بريانسك الروسية التي لديها حدود مع بيلاروسيا، إلى إثارة حيفظة الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو الذي أعلن قبل أيام أن بلاده نقلت ما يقرب من ثلث جيشها (نحو 21 الفا من أصل 63 الفا) إلى الحدود مع أوكرانيا. وشدد على أنه «كان لا بد من اتخاذ تلك هذه الخطوة، نظرا لطبيعة أن أوكرانيا لا تحتفظ بأكثر من 120 ألف عسكري بالقرب من الحدود مع بيلاروسيا بحسب، بل بدأت أيضا في نكف وحدات دفاعية».

كوليفانت . **ناصر الياس**

إضاعة

باتت مسألة عسكرية ألمانيا حاضرة في النقاشات السياسية

في برلين، على وقع المخاوف من الصين وروسيا، في ظل تنامي التحديات الأمنية في أوروبا والعالم، خصوصا منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. ولم تقتصر النقاشات على الداخل الألماني بحسب، بل امتدت إلى المحيط الأوروبي وبيد دول العالم



ويوجدني في منطقة كورسك. وأضافت أن الطيران الروسي استهدف تجمعات وحشودا للجيش الأوكراني في منطقة سومي كجانب في طريقها إلى عبور الحدود نحو كورسك، وتكرّر بيان الجمعة أن أوكرانيا خسرت في معارك كورسك 69 دبابة، و27 مركبة مشاة قتالية، و55 مدرعة، و350 مركبة قتالية مدرعة، و158 مركبة، و34 قفلة مدفعية، وخمس منظومات صواريخ مضادة للطائرات، و11 قاذفة صواريخ متعددة، بما في ذلك ثلاث قاذفات صواريخ من طراز هيمارس وقاذفة صواريخ متعددة المهام، وست محطات

كوليفانت . **ناصر السهلي**

انخرطت ألمانيا بصورة كبيرة في الصراع الروسي الأوكراني، وسعت قلق من مستقبل العلاقة بروسيا على المستويين الثنائي والأوروبي، وأيضاً وسط التحدي الصيني، وعلاقته بروسيا والصراع على المصالح، ألمانيا في حاجة إلى تأكيد دورها الحيوي في القارة الأوروبية، أخذة بالاعتبار غياب اليقين بمستقبل العلاقة مع حليف الضفة الأخرى من الأطلسي، الولايات المتحدة، كما أن برلين بحاجة لتحديث وإصلاح جيشها المتراخي وغير القادر على مواكبة الحروب الهجينة في الفضاء السبراني والمعلوماتي، وكان خطاب المستشار أولاف شولتس، في 27 فبراير/ شباط 2022، بعد ثلاثة أيام على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا «قطعة تحول» لإخراج ألمانيا من سياسات التردد التي استمرت بعد الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، خصوصا لجهة الظهور قوة عسكرية ذات شأن في أوروبا أو على مستوى دولي.

منذ ذلك الخطاب بوشرت عسكرة ألمانيا مع تخصيص مائة مليار يورو للجيش، فرغ الألمان النسبية الموثقة من الناتج المحلي الإجمالي المخصصة للدفاعية إلى 2 في المائة وفي العام الحالي يُتوقع صرف 50 مليارا إضافية، وفي 2025 يتوقع تخصيص نحو مائة مليار أخرى من أجل عسكرة ألمانيا وفقا لما نشره موقع نسات أونلاين. وبعد نحو عامين ونصف العام من ذلك التحول ازادت وتيرة عسكرة ألمانيا بالترافز مع جراه برلين في ذاتي وأضحيا ودعمها دول البلطيق (ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا) وأوكرانيا عسكريا، لمواجهة ما يطلق عليه «التحدي الروسي»، وحظت برلين خطوة أخرى خارج أوروبا، أخيرا، بتولائها دورا دوليا في مشاركتها في عمليات الدفاع العسكرية عن كوريا



تم عمليات إجلاء الروس في كورسك 17 أغسطس 2024 (فلاديمير كسلاندوف/الأنطون)

للحرب الإلكترونية، وأربع قطع من المعدات الهندسية. في المقابل، قال الجيش الأوكراني يوم الجمعة إنه استخدم قنابل انزلاقية عالية الدقة زودته بها الولايات المتحدة لتفكيك ضربات في منطقة كورسك الروسية، وأكد أنه استعاد بعض الأراضي في منطقة خاركيف، شرقي أوكرانيا. ونشر قائد القوات الجوية الأوكرانية الجنرال ميكلو اولينشوك مقطع فيديو مساء الخميس الماضي، قال إنه لقصف أوكراني مجموعة من الجيش الروسي في كورسك، وتكرّر أن الهجوم تم بقنابل GBU-39، التي زودتها

ضرب هيبة بوتين

من المؤكد أن هجوم كورسك وحّه ضربة قوية إلى هيبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وربما لن تصيد السيطرة على مناطق في دونباس (شرق أوكرانيا) هذه الهيبة ما قد يضطره إلى توسيع رده. في المقابل، مكّن الحجم الضخم المتواصل القوات الأوكرانية من الصمود أكثر ومنحها القدرة على توجيه ضربات مبررة للحدود الروسية، كما أن زيادة الضربات الأوكرانية، كشف أن أوكرانيا تتواصل حربها بطرف آخر حتى لو سيطرت روسيا على كامل مناطق دونباس.

فقدان المعابر عبر نهر سيم تحديا كبيرا للقوات الروسية المتحركة في منطقة غلوشكوفسكي، الواقعة بين النهر شمالا ومنطقة سومي الأوكرانية غربا وجنوبا والأراضي الخاضعة للسيطرة الأوكرانية في منطقة كورسك شرقا. وأخفقت روسيا حتى الآن في تأمين إمدادات إضافية لقواتها الحاصرة قريبا من نهر. وبدأت القوات الروسية في إنشاء معابر عائمة عبر النهر في أعقاب الهجمات الأوكرانية ضد الجسور الثابتة، لكن القوات الخاصة في الجيش الأوكراني ذكرت في 21 أغسطس الحالي، أنها ضربت بنجاح المعابر الهندسية. والجسور والقوات العائمة، الروسية في المنطقة. وحسب تحليل صور الأقمار الاصطناعية في 19 أغسطس الحالي، أخفي معبر عائِم واحد من اثنين على الأقل من المعابر العائمة عبر نهر سيم. وأعرب المدونون العسكريون الروس المؤيدون للحرب عن قلقهم بشأن إعاقَة خطوط الإمداد للقوات الروسية الموجودة في منطقة غلوشكوفسكي، وحذر بعضهم من صعوبة إجلاء القوات الأوكرانية من تطويقها بالكامل. ولا يوجد تقدير دقيق لعدد القوات الروسية الموجودة في المنطقة لكنها تتراوح بين ألفين وثلاثة آلاف جندي.

فشلت زمامات كييف في إجبار هجوم كورسك موسكو على تحويل جزء من قواتها في دونيتسك للدفاع عن مناطقها الحدودية. ولم يتوقف الهجوم الروسي على عدة محاور. في دونباس بعد الهجوم لاستخدام التضاريس والعوائق المائية الروسية عملياتها في منطقة دونيتسك لتعزيز التقدم البطيء في تلك الشهر. وفي الأيام الأخيرة حققت القوات الروسية اختراقات في الدفاع الأوكراني في منطقة دونيتسك -جنوبي بوكوفسك وفي تجمع ثوريتسك، وفي الشمال الشرقي بسبب الهجمات الأوكرانية المستهدفة لنينبورك، كتكتسب القوات الروسية

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

كوليفانت . **ناصر الياس**

الأرض ببطء ولكن بثبات وأقرت أوكرانيا الجمعة الماضي، عمليا بسقوط بلدة نينبوروك، وكانت صور نشرها معهد دراسات الحرب الأميركي الخسيس الماضي كشفت أن القوات الروسية تقف على أعتاب ثوريتسك وتسيطر على معظم بلدة نينبوروك. وأمنت القوات الأوكرانية سابقا في نينبورك وثوريتسك مدينة أخرى في القوس الدفاعي المنيع الذي بنته أوكرانيا منذ 2015 وهي مدينة كوستنانتينيفكا، على بعد حوالي قرابة 15 كيلومترا إلى الشمال الغربي. والخسيس الماضي، سيطرت القوات الروسية بالكامل على قرى دروجبا وبيغدنيوي وبيغدنيوي وزالبرنوي، جنوبي ثوريتسك، ووصلت القوات الروسية من دروجبا وبيغدنيوي إلى ثوريتسك نفسها وبدأت الهجوم على ضواحيها الجنوبية الشرقية.

ومنذ منتصف يوليو/ تموز الماضي عبرت القوات الروسية التي عبرت خط سكة الحديد أفدييكا بوكوفسك، اتجاه الهجوم الرئيسي بشكل غير متوقع من بوكوفسك، وهي المركز اللوجستي الرئيسي للقوات المسلحة الأوكرانية في الجزء الأوسط من دونباس إلى الجنوب نحو مدينتي سيليدوفو

وكوراخوفو، اللتين يتم من خلالهما نقل الإمدادات الأوكرانية في القطاع الجنوبي من دونباس لمناطق أوغليدار وكراستوفوروكا وماريكا، والخسيس الماضي. بدأت القوات الروسية حجوما على مدينة نوفوغرودوفكا بغرض الوصول إلى سيليدوفو. وسيطرت القوات الروسية بالفعل على ماريكا وكراستوفوروكا واقتربت من أوغليدار من الجنوب والشرق. ويمكن أن تتسبب مواصلة الجيش الروسي تقدمه، وسيطرته على كوراخوفو في انهيار كامل الدفاع عن القوات المسلحة الأوكرانية في الجزء الجنوبي من دونباس. وعلى عكس الجبهات الأخرى في دونباس لم تتحقق القوات الروسية أي تقدم كبير في منطقة تشاسيف يار، وحسب تقديرات المحللين العسكريين الروس والغربيين، فإن هذه الجبهة لا تحظى باهتمام كبير. وذكرت بعض التقارير أن روسيا سحبت قسما من القوات الموجودة في هذه الجبهة في مايو/ أيار الماضي للمشاركة في الهجوم على خاركيف، كما ذكرت وسائل إعلام أوكرانية أن روسيا أرسلت قسما آخر من هذه القوات للدفاع عن سودجا في كورسك، مستهدفة بوجود أسرى من الألوية الروسية المنتشرة هناك.

شهد الأسبوع الماضي هجوما أوكرانيا على مقاطعة بريانسك الروسية. وذهب بعض المحللين إلى إمكانية توسع الحرب في منطقة حدودية أخرى، لكن عدد الشائعات في الهجوم كشف أن الهدف تفتيتي ولم يأت في إطار نهج لتوسيع الحرب عن الحدود. ويتخلل ذلك، فإن موازين القوى لا تسمح لأوكرانيا بشن هجوم جديد على مقاطعة بريانسك أو نوفوقور وروسيتين، وتعاني القوات الأوكرانية من نقص في الأفراد، والأفضل لها تكثيّن أوضاعها في كورسك لفتح باب التفاوض بشروط أفضل. إضافة إلى زيادة الدفاعات عن مناطق دونباس، وبعيدا عن إمكانية توسع الحرب في المناطق الحدودية، يبدو أن سخونة الأوضاع مستتويصلة في أسرى الأوكرانيين بعد صفحت اكتوى الروس والأوكرانيون بناره.

بزعامة أميركا حتى سقوط جدار برلين، في عام 1989، والوحدة الألمانية في عام 1990. وتحديات هذا التغيير كثيرة، بما فيها انتعاج الاقتصاد، أقرب إلى اقتصاد الحرب، مهما أثارنا من نقاشات حول ما إذا كان مبلغ المائة مليار يورو التي خصصت في عام 2022 من أجل عسكرة ألمانيا كافية، إلى كيفية العودة إلى نظام الخدمة العسكرية الإلزامية، الذي جرى وقف العمل فيه في عام 2011. وتحضور هدف زيادة عديد القوات المسلحة الألمانية على جعلها «مستعدة للحرب»، كما شدد بيستوريوس في نهاية يونيو/حزيران الماضي، فالجيش الألماني أقرّ بحاجة إلى إعادة هيكلة وإصلاح، لا فقط على مستوى العديدين الكافي، بل على مستويات التسليح الحديث والإنتاج الحربي والقدرة اللوجستية، التي تراجعت أو تراجعت بعد نهاية الحرب الباردة (1947-1991).

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

كوليفانت . **ناصر السهلي**

سياسة

تستعد حملة المرشح الجمهوري دونالد ترامب، لمواجهة زخم حملة منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، وتقدمها في استطلاعات الرأي، من خلال جدول مزدحم لترامب، تحديداً في الولايات المتأرجحة، فضلاً عن الظهور الإعلامي

قلق متزايد من تقدّم هاريس

جدول زمني مزدحم لترامب

واشنطن ـ العربية الجديد

تدخل الأجواء الانتخابية في الولايات المتحدة الأميركية مرحلة جديدة من التخفّض المحموم بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري للتواصل مع الناخبين الأميركيين، ولا سيما في الولايات المتأرجحة، وتحديداً مع الفئات الشابة وتلك الحاسمة للوصول إلى البيت الأبيض. وتنعكس هذه الأجواء بقلق مستمر مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب، من الزخم الإعلامي المرافق لحملة منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، منذ انسحاب الرئيس الأميركي جو بايدن من السباق الرئاسي لصالح نائبه، الشهر الماضي، مروراً بانعقاد المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي الذي اختتم الخميس الماضي، مركزاً هاريس مرشحة الرسمية للانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. إلا أن حملة الرئيس السابق، التي تتوقع تقدماً جديداً لهاريس على منافسها في استطلاعات الرأي، تنوي معالجة الأمر من خلال جدول زمني مزدحم لترامب، على مدى الأسبوع الحالي، علماً أن الأخير لم يوفّر وقتاً طويلاً لفترة مؤتمر الحزب الديمقراطي، في مواجهة هاريس، سواء بعدد الفعاليات والمقابلات الإعلامية، أو بتعليقاته على منصته للتواصل الاجتماعي ثروت سوشال.

ومنذ بدء حملته الانتخابية، يفضل ترامب التجمعات الحاشدة للتواصل مع الناخبين والمؤيدين، لكن يبدو أن مستشاريه لا يرون هذه الفعاليات وحدها، ضماناً لكسب الناخبين المتذبذبين والمستقلين بحلول نوفمبر المقبل، رغم الثقة التي حظلت بها الحملة، يوه الجمعية للمضي، أي بعد يوم من اختتام مؤتمر الديمقراطيين الذي استمر أربعة أيام، بإعلان المرشح المستقل ووبرت أف كينيدي وجونور كخلته عن الترشح، وتأييده ترامب. وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، يظهر ترامب والمحميطون به إيجاباً بشأن الطاقة والزمخ المحط بهاريس، ولا سيما التخطيطية الإعلامية المرشقة لحملتها. كما تشير استطلاعات الرأي إلى سباق متقارب العامة الإرتدادات بعد المؤتمر هي ظاهرة تتقدم، حتى أمس الأحد، بنسبة 3,6% في متوسط استطلاعات الرأي، وفق موقع فايف ثيرتي إيت (FiveThirtyEight).

وتستعد حملة الرئيس السابق، وفق شبكة «سي إن إن» الأميركية، مس مزيد من الأخبار غير المخطئة بشأن استطلاعات الرأي، إذ تتوقع مزحة عن استطلاعات الرأي المتأخرة من نظيرين سابقين وترافيس تونسي، أرسلت أول من أمس وسائل الإعلام على إضافياً لهاريس في استطلاعات الرأي بعد المؤتمر الوطني الديمقراطي، ووفق المذكرة



ترامب خلال تجمع انتخابي في أريزونا، الجمعة الماضي (بيبيكا توبيا /Getty)

تهدف حملة ترامب إلى الوصول إلى الناخبين الأميركيين المترددين

في الولايات التي تستهدها»، مضيفة أن «الفوز بهذه الولايات هو كيفية فعل ذلك»، يُذكر أنه في انتخابات 20٢4، تُعد سبع ولايات متأرجحة، هي أريزونا ويسنلفانيا وميسيجن وجورجيا ونيفادا وكارولينا الشمالية وويسكونسن، والفوز فيها أو معظمها يحسم الفوز في الانتخابات.

وبيتما حشدت هاريس مؤيديها في المؤتمر الوطني الديمقراطي في شيكاغو، الأسبوع كان مؤقّتا لهاريس في استطلاعات الرأي العامة الإرتدادات بعد المؤتمر هي ظاهرة تتقدم، حتى أمس الأحد، بنسبة ٣,٦% في متوسط استطلاعات الرأي، وفق موقع فايف ثيرتي إيت (FiveThirtyEight). وتستعد حملة الرئيس السابق، وفق شبكة «سي إن إن» الأميركية، مس مزيد من الأخبار غير المخطئة بشأن استطلاعات الرأي، إذ تتوقع مزحة عن استطلاعات الرأي المتأخرة من نظيرين سابقين وترافيس تونسي، أرسلت أول من أمس وسائل الإعلام على إضافياً لهاريس في استطلاعات الرأي بعد المؤتمر الوطني الديمقراطي، ووفق المذكرة

| **الحدث**

سوليغان يزور بكين لإبقاء التواصل قائماً

يجري مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليغان، محادثات في بكين بين الثلاثاء، والخميس المقبل، فيما يتصدر ملف تايوان، التلام المحادثات، الإعلام الصيني

وانغ بي، إذ سيعقد الجانبان جولة جديدة من الاتصالات الاستراتيجية بين البلدين. من جهتها ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية، أمس، أن الحفاظ على قنوات الاتصال المفتوحة على مستوى عالٍ بين بكين وواشنطن، امر بالغ الأهمية لتجنب سوء الفهم في العلاقات الصينية الأميركية المعقدة الحالية. كما ستوفر الزيارة فرصة لمناقشة القضايا العاجلة المثيرة للقلق وإدارة الخلافات. وقالت صحيفة غلوبال تايمز الصينية الحكومية، إنه خلال المناقشات بين البلدين بشأن مكافحة المخدرات والاستقرار المالي، مطلع العام الحالي، كان الجو العام بين البلدين هادئاً، وسط التركيز على معالجة قضايا محددة وعملية. وأضافت أنه مع ذلك، لا تزال التوترات مرتفعة بسبب الإجراءات التي اتخذتها إدارة بايدن في مجالات مثل السياسات الاقتصادية والتجارية، بالإضافة إلى الأمن القومي.

ونقلت الصحيفة عن الباحث في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، لو شيانغ، قوله إن «الإجراءات التي اتخذتها إدارة بايدن ضد الصين، كان لها تأثير ضار مؤقتاً لتطوير الوضع في اتجاه مستقر». وذكرت الصحيفة أن الزيارة ستوفر فرصة لبحث مناقشة القضايا الراهنة ومعالجة الخلافات بسرعة وبقوة وفعالية، ولفت إلى أن بكين ستعزز من مخاوف جوهرية للولايات المتحدة خلال زيارة سوليغان، خصوصاً في ما يتعلق باستمرار تدخّل

وتقول حملة ترامب، وفق «وول ستريت جورنال»، إنها تركز أكثر على تفاعل الرئيس السابق ومرشحه لمنصب نائب الرئيس في دي فانس، للتواصل مع الناخبين بطرق غير تقليدية، مشيرة إلى المقابلة التي أجراها ترامب أخيراً على منصة إكس مع مالك المنصة إيلون ماسك، والمقابلة مع الممثل الكوميدي الكوميدي تيم فون، وغيرها. ويهدف ذلك وفق الحملة إلى الوصول إلى المزيد من الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم، ومعظمهم من الشباب، الذين من المرجح أن يلجؤوا إلى مصادر بديلة للحصول على الأخبار والترفيه. وتتطلع الحملة أيضاً إلى حجز الظهور في برامج اليوتيوتس الموجهة نحو السود، خصوصاً الرجال.

أما عن محتوى ما سيقوله ترامب خلال تلك الفعاليات والمقابلات، فمن غير المتوقع أن تخرج عن سياق كل تصريحاته تجاه هاريس منذ ترشحه للانتخابات، مثل تعهدها بالسيارة وبيعالقاتب عنصرية وجندرية، وأسماء مثل «مجنونة» و«كامالا»، ونقلت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، أمس الأول، عن اليسا فارا غريفين، المخرتة السابقة باسم البيت الأبيض التي استقالت بعد أن هاجم أنصار ترامب مبنى الكابيتول في السادس من يناير 2021، قولها إن «ترامب لا يحذ قراءة الخطب التي تركز على القضايا التي لا ترضى جمهوره المباشر»، في المقابل قال المتحدث باسم حملة ترامب، ستيفن تشيونغ، إن «ترامب أمضى الأسبوع الماضي» بتأكملة في مناقشة السياسة الموضوعية، وهو امر ترفض كامالا هاريس القيام به، أو لا يمكنها القيام به». وأضاف أن ترامب «قادر على التواصل مع الناخبين من خلال مجموعة واسعة من الفعاليات، من التجمعات الضخمة إلى الأحداث الأكثر توجهاً نحو السياسة». واثماً ما ينقل «رؤيته لأمريكا».

أمام مؤتمر للحرس الوطني في ديترويت، في ولاية ميشيغن، اليوم الاثنين، ثم بعد فعاليات الخميس المقبل في أماكن أخرى في ميشيغن وويسكونسن يتبعها تجمّع حاشد يوم الجمعة المقبل في بنسلفانيا.

توسيع طاقم الحملة

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، أول، من أمس السبت، أن المرشح الجمهوري دونالد ترامب يوسع طاقم حملته، أخيراً، بما فيه ذلك تعيين كوري ليفانغوسكي، الذي ساعد في إدارة حملته في انتخابات عام 20١6 حيث فاز بالرأس، وسومر ليفانغوسكي لترامب، وفعف الصحيفة، مسافة صوية أخرى، إذ يخطط للكثير من الظهور التلفزيوني لترامب، كما أنه معروف بأنه لائق للمركبات لدرجة أنه يستطيع جذب الحشود للمشاركة بالتجمعات الانتخابية.

الشرق ـ العربي الجديد

رَجَّحَ الرئيس التنفيذي لأكثر مصرف من القطاع الخاص في تركيا أن يبدأ البنك المركزي دورة من تخفيضات أسعار الفائدة في وقت لاحق من هذا العام، مع انخفاض تكلفة الاقتراض إلى النصف بحلول نهاية عام 2025. ونقلت «بلومبرغ» عن الرئيس التنفيذي لبنك «تركي إيش بانكاسي»، هاكان أران، قوله في تصريحات خاصة بها بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس البنك: «قد يكون الخفض الأول في نوفمبر/ تشرين الثاني، وقد يتم خفض سعر الفائدة إلى 47,5%»، مضيفاً أنه في عام 2025 قد «يهبط سعر الفائدة إلى 25%، ثم ستشهد الخيراتيات العمومية للبنوك بعض الانحياح». وقال أران: «لست قلقاً بشأن الهبوط الحاد أو الركود»، مبدياً اعتقاده بأن «السياسات الحالية ستقود تركيا إلى تحقيق استقرار الأسعار والحفاظ على النمو، وإن كان أبطأ من إمكاناتها»، وتوقع تحاوط النمو إلى 3,5% والتضخم إلى 42% في نهاية العام. تأتي هذه التصريحات بعدما أبغى

نحو السوق، خصوصاً الرجال.

أما عن محتوى ما سيقوله ترامب خلال تلك الفعاليات والمقابلات، فمن غير المتوقع أن تخرج عن سياق كل تصريحاته تجاه هاريس منذ ترشحه للانتخابات، مثل تعهدها

بالسيارة وبيعالقاتب عنصرية وجندرية، وأسماء مثل «مجنونة» و«كامالا»، ونقلت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، أمس الأول، عن اليسا فارا غريفين، المخرتة السابقة باسم البيت الأبيض التي استقالت بعد أن هاجم أنصار ترامب مبنى الكابيتول في السادس من يناير 2021، قولها إن «ترامب يدير حملة منخفضة الطاقة وغير منضبطة»، وقال شخص مقرب من الحملة إن

«الترامب لا يحذ قراءة الخطب التي تركز على القضايا التي لا ترضى جمهوره المباشر»، في المقابل قال المتحدث باسم حملة ترامب، ستيفن تشيونغ، إن «ترامب أمضى الأسبوع الماضي» بتأكملة في مناقشة السياسة الموضوعية، وهو امر ترفض كامالا هاريس القيام به، أو لا يمكنها القيام به». وأضاف أن ترامب «قادر على التواصل مع الناخبين من خلال مجموعة واسعة من الفعاليات، من التجمعات الضخمة إلى الأحداث الأكثر توجهاً نحو السياسة». واثماً ما ينقل «رؤيته لأمريكا».

معرض «كهربائي» في سان فرانسيسكو

انتهت في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة أمس الأحد، فعاليات أكبر حدث للسيارات الكهربائية في أمريكا الشمالية وهو «معرض الكهربائي اكسبو 2024» (Electricity Expo 2024) San Francisco الذي أقيم على مدى يومين، في هذه المدينة التي تعد المركز التجاري والمالي والتقاني في شمال كاليفورنيا. وقد شكل المعرض فرصة لمختلف الشركات المتنافسة على تقديم أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال النقل الكهربائي، إكان على مستوى الشاحنات الكبيرة أم المحطسة صغيرة مروراً بالمدرجات وحتى وصل إلى أصغر سكوتر يمكن أن يفتح المرء شرائها لتسهيل انتقاله من منزله إلى مكتبه أو مدرسته أو جامعته، أو سيراته، أو حتى لجرد التزهة والترفيه.

البنك المركزي التركي بقيادة المحافظ فاتح كاراتان سعر الفائدة الرئيسي عند 50% للشهر الخامس على التوالي يوم الثلاثاء الفائت، بهدف الوصول إلى هدف التضخم في نهاية العام عند 38% نزولاً من 62% حالياً، فيما يتوقع أران أن يخفض سعر صرف الليرة التركية إلى ما بين 38 و39 مقابل الدولار في الفترة نفسها، مقارنة مع 33,96 ليرة، وفقاً لما كان متداولاً أمس الأحد.

ولفت أران إلى أن الضغوط على هوامش البنوك تشمل ارتفاع تكاليف ودائع العملاء، والحاجة إلى الإحتفاظ بالسيولة في البنك المركزي كاحتياطات مطلوبة بعائد منخفض للغاية. وقال: «انتهى الأسوأ من حدث هوامش الفائدة الصافية حيث لا تتوقع ارتفاعاً آخر في الأسعار»، مضيفاً أن مصرفه خفض توقعاته لهوامش الفائدة الصافية إلى نحو 2% لهذا العام. وقد أظهرت بيانات رسمية أن متوسط أسعار الفائدة المرجحة بلغ 61% للقرض التجارية و58,5% للودائع حتى ثلاثة أشهر بحلول التاسع من أغسطس/ آب الجاري، ومن شأن بيئة أسعار الفائدة المرتفعة أن تؤدي أيضاً إلى زيادة القروض

هذا موعد خفض الفائدة التركية

المتعثرة، لكن أران قال إن القروض المتعثرة التي نمت أساساً في بطاقات الإئتمان وقطاع التجزئة، ستظل عند مستويات يمكن إدارتها. وبلغ متوسط نسبة القروض المتعثرة للمقرضين الأتراك بلغ 1,5% في نهاية يونيو/ حزيران المنصرم، وفقاً لبيانات رسمية. ومع محاولة البنك المركزي السيطرة على نمو القروض، يعتقد أران أن الشركات ستلجأ إلى احتياطياتها بدلاً من الاقتراض، مستعيدة إزالة الحدود المفروضة على الإقراض حتى عام 2026. وقال: «لن تسمح السلطات بطفرة القروض قبل حكومات تلك الدول يجب ألا تتوقع نموها نفساً حتى نهاية عام 2025».

وقد خفض البنك المركزي التركي في الأونة الأخيرة، حد نمو القروض بالعملة الأجنبية الشهرية من 2% إلى 1,5%، مع الحفاظ على حد نمو القروض بالليرة عند 2% للمساعدة في الحفاظ على التضخم. وانتهى أران في مقابله مع «بلومبيرغ» إلى القول إنه اعتباراً من عام 2026، سيبدأ النظام المصرفي التركي بتجربة فترة مشرقة وسيجذب العديد من المستثمرين.



مسلف بدرانجز كهربائية أحادية العجلة، 24 أغسطس 2024 (تايغون كوسوكون، الأناضول)

أخبار مختصرة

عملة TON، **تخسر 20%**

ترجع سعر عملة «TON» المشفرة التابعة لمنصة لايغرام، بأكثر من 20% في منتصف تعاملات، أمس، بعد إعلان السلطات الفرنسية توقيف مؤسس المنصة ورئيسها التنفيذي، الروسي، يلف جوروف. ويحسب وكالة الأناضول، تراجمت قيمة العملة مع انهيار السوق المالية المركزية «كوكب ماركيت كابس» إلى 5.3 دولارات للوحدة. إلا أن العملة ما زالت مرتفعة بأكثر من 288% مقارنة بالفترة الماضية من العام الماضي، لكنها قد تكون أمام مخاطر حتملة في الأيام القليلة المقبلة.

ارتفاع ديون الكويت

أظهرت بيانات رسمية أن إجمالي الدين الحكومي تجاوزت ملياراً، بأكثر من 20% في منتصف تعاملات، أمس، مدفوعاً بارتفاع الأقساط الفرنسية توقيف مؤسس المنصة ورئيسها التنفيذي، الروسي، يلف جوروف. ويحسب وكالة الأناضول، تراجمت قيمة العملة مع انهيار السوق المالية المركزية «كوكب ماركيت كابس» إلى 5.3 دولارات للوحدة. إلا أن العملة ما زالت مرتفعة بأكثر من 288% مقارنة بالفترة الماضية من العام الماضي، لكنها قد تكون أمام مخاطر حتملة في الأيام القليلة المقبلة.

تراجع سعر عملة «TON» المشفرة التابعة لمنصة لايغرام، بأكثر من 20% في منتصف تعاملات، أمس، مدفوعاً بارتفاع الأقساط الفرنسية توقيف مؤسس المنصة ورئيسها التنفيذي، الروسي، يلف جوروف. ويحسب وكالة الأناضول، تراجمت قيمة العملة مع انهيار السوق المالية المركزية «كوكب ماركيت كابس» إلى 5.3 دولارات للوحدة. إلا أن العملة ما زالت مرتفعة بأكثر من 288% مقارنة بالفترة الماضية من العام الماضي، لكنها قد تكون أمام مخاطر حتملة في الأيام القليلة المقبلة.

كريم رمضان

«لم أكن أتخيل قبل عامين أنني سأقود سيارة كهربائية صنعت في السعودية». هكذا عبر الشاب السعودي، محمد الغامدي، عن سعادته ل«العربي الجديد» من أمام محطة شحن السيارات الكهربائية الجديدة في حي العليا بالرياض، بعدما اشترى سيارة الكهربائية الجديدة.

تحتل سيارة الغامدي بنظام شحن الكهربائية عبر محطات الشحن الكهربائي، وسيدت مؤشرات على توسع سوق السيارات الكهربائية في المملكة،

(العربي الجديد، فرانس برس)

اقتصاد

سحب كثيفة في سماء المنطقة

مصطفى عبد السلام

نظرة إلى الأحداث المشتعلة من حولنا نستطيع أن نصل بها إلى نتيجة سريعة هي أن الشرق الأوسط بات على موعد مع أيام نقال ومخاطر غير متوقعة، وأن حكومات تلك الدول يجب ألا تتوقع سيناريوهات متفائلة في ما يخص المؤشرات الاقتصادية على الأقل حتى نهاية هذا العام، في ظل تطاير الصواريخ وصوت المدافع، وأن الرهان على نشيطة قطاعات حيوية مدرة للدخل الأجنبي يضعف يوماً بعد يوم، وأن ترقب حدوث انتعاش في أنشطة السياحة بات احتمالاً ضعيفاً، وأن الرهان على جذب استثمارات أجنبية أو حتى الحفاظ عليها، يضعف أيضاً يوماً بعد يوم.

وحتى مجرد اقتاع المستثمرين بالبقاء، في المنطقة يواجه بالفشل، وحتى صادرات النفط قد تواجه بمعوقات كبيرة، والرهان الأكبر للحكومات ربما يكون على القروض والساعات والتمخض تضمن بقاها، وربما تضغط الحكومات والأنظمة أكثر على المواطن بزيادة الضرائب وأسعار السلع وخفض الدعم والتلويح بخفض الرواتب رغم التضخم الجامح، ونظرة إلى واقع المنطقة المعقد، تلحظ بها أن المخاطر الجيوسياسية تتعمق في ظل سيطرة المدافع والطائرات السريعة على الأجواء، فلا حرب غرة انتهت، بل كل من الحكومتين المتطرفة في تل أبيب تسعى لمد الحرب حتى عودة ترامب إلى البيت الأبيض، وهو ما يعني زيادة المساعدات الأميركية والدعم الصهيوني لدولة الاحتلال في مواصلة حرب الإبادة ضد أهالي غزة ومواصلة مسخ القطاع من على خريطة اليابسة.

ونظرة أيضاً إلى ما جرى أمس، تجد أن للمنطقة مقبلة بسرعة على حرب شاملة وربما متتدة ليس فقط داخل غزة بل قد تتوسع لتشمل الضفة والقدس المحتلة، وجنوب لبنان، ويمكن أن تتحول إلى حرب إقليمية واسعة النطاق، فأمس ظهرت بوادر اشتعال حرب واسعة في حزب الله وإسرائيل. وهناك توقعات بانضمام إيران إلى الحرب الدائرة وتوجيه ضربة مباشرة إلى إسرائيل ول عبر الحلفاء، وفي حال اندلاع تلك

الحرب ستشهد أسعار النفط قفزة كبيرة، وهو ما يمثل عبئاً شديداً على موازنات دول الشرق الأوسط المستوردة للوقود ومنها مصر ولبنان وتونس والأردن والمغرب وسورية. كما أن تلك الحرب تمثل مزيداً من الاضطرابات في البحر الأحمر وتهديداً للممرات المائية في المنطقة وفي مقمتهما قناة السويس والبناب ومضيق هرمز، علماً بأن خسائر مصر من إيرادات قناة السويس تقدر بنحو 3,5 مليارات دولار.

انخفاض مؤشرات بورصة الكويت انخفضت بورصة الكويت تحاملتها، أمس، على الانخفاض مؤشراها العام 28,85 نقطة، بنسبة 0,40% ليبلغ مسنوت 7١35,31 نقطة. ولم تحاول 279,4 مليون سهم عبر صفهة ترقية بريضة 52,3 مليون دينار (نحو ١59,5 مليون دولار). وتراجع مؤشر الارتفاع، وحسب بيانات وزارة المالية والبنك المركزي الصادرة، أمس، وقف وكالت بروماف، بلغ إجمالي مسنوتها 7763,54 نقطة، كما فقد مؤشر (إرسي 50 2,78 نقطة، ليبلغ مسنوتها 5902,44 نقطة.

تحديات على طريق السيارات الكهربائية السعودية

الأميركية في العام الماضي. بدوره، يشير الخبير الاقتصادي، محمد الناصر، في تصريحات ل«العربي الجديد»، إلى أن جهود التطوير في قطاع صناعة السيارات الكهربائية في السعودية تكثفت خلال العام الأخيرين عندما استثمرت شركة أركو «هي «سي» أكثر من ملياري دولار في هذا المشروع الضخم، كما تبحث في التعاقد مع شركات عالمية كبرى مثل هيونداي الكورية الجنوبية وسيتم تأييد الأمانية وغيرها للدخول في عالم صناعة السيارات الكهربائية. وسيمتد الأمانة للدخول في عالم صناعة السيارات الكهربائية.

عالم صناعة السيارات الكهربائية.

عالم صناعة السيارات الكهربائية.

خربة البيوت

بسة السور

تشكّل الزوجة المستقلة، صاحبة الدخل الثابت، تهديدا لمكانة الزوج واستقرار العائلة. لأنّ تمكّنها الماديّ يقوّي عينيها، ويفتح المجال لتمزّدها وسهولة تخليها عن الزوج عند أقلّ غلطة يرتكبها. «شو يعني إذا من بزوجة عابرة وأقام بسبع علاقات سطحية على الهامش؟ هل يستحقّ الأمر أن تنهار أسرة بأكملها بسبب مفوات بسيطة. هل خربت الدنيا مثلا؟

تمكّنت أمي مغامرات الرجوم والذي عرفتها، ولدت في عائلة فقيرة ومتواضعة، ولدت في بيت فقير، وتخلّطها في كل صغيرة وكبيرة. غير أنّها صبرت، ولم يخطر ببالها ولو مؤرّان «تخون» أو أن تفضح زوجها في العائلة، ولم تفعل المشاكل والشجار. ففعلت ذلك من أجلنا. صحیحٌ أنها أصبحت امرأة حزينة قليلة الكلام، سامعةً طوال الوقت، غير أنّ بيتنا ظلّ صامداً متماسكاً. لو كانت أمي سيّدة متعلّمة وقادرة مالياً لاختلاف الأمر، ولتفردت أسرتنا. كانت قلّة حيلتها سبباً لحمايتها من التفكك الأسريّ. قد يبدو ذلك ناعياً لأنّك لم تكن هي الحقيقة.

هذا ما قاله الزوج الشاب ذو المنظر العمري الكافي، بما مقتنعا بكل ما تقوّ به من هزبات. كانت زوجة قد تقدّمت أمام المحكمة الشرعية بطلب خلعها، لإستحالة استمرار الحياة الزوجية بينهما، بحسب تعبيرها، وهي المصرة على الانفصال مهما كان الثمن، ومهما بلغت درجة تمكّنه. سالته الحامية الموكّلة من زوجته عن سرّ تمسكها بها، رغم تعدّد علاقاتها العاطفية وثبوت خيانتها له أمام المرسلات، فسّمتها أجاب: «أعرف أنّي لأخأت باختيارها زوجةً لي، وأنا أعلم مقدار فروتها. أرجو أن لا تظنّي. يا أستاذة، أنني مُغرّم بها. في الواقع لم أعد أظنّها. عيّنة منكزرة، عاجزة عن المغفرة والتّضحية من أجل صغارنا نحن الذين لا ندب لهم. لجزء أنها ثرية وناجحة مهنيّاً، وقادرة على الإنفاق على نفسها وعلى أولادها أيضاً. ثمّ ماذا عن كرامتي وسعمتي بين الناس رجالاً متلوّعا من امرأة أئانية مثلها. وجدت الحامية فرصة للحدّث عن حلّ الطلاق بالتراضي، وحوادث الحصول نمن على اعتراف بواقع النزاع الأسري الذي يجعل استمرار الحياة الزوجية بينهما من المستحيل. غير أنّه ظلّ متمسكاً بموقفه، ما اضطرّ الحامية إلى الخسفي في إجراءات الخلع، وهي ليست باليساطة التي تتخلّتها بعض الزوجات. ثمّة عقائل وتعيّقات قانونية عديدة تطيل أمد التفاسي، ما زالت القضية منظره أمام المحكمة الشرعية. ولم تحصل الزوجة، حتى تاريخه، على ممتناها في التخلّص من زواج يحطّ من كرامتها، ويذل من قيمتها، ويؤثّر سلباً على دورها أمّا متفانية، ترعّب في تنشئة أبنائها في بيئة متوازنة خالية من النقصات اليومية. لم تلك الحامية سوى مواجهته بحقيقة خيانتها المتكرّرة. حاول التقليل من أهمية ذلك، وقد أخذته العزّة بالأمم، مصرّاً على أن ما اكتشفته الزوجة ليس مبرراً لتدمير الأسرة، وعاد إلى الحديث عن أمته نموذجاً للمرأة الصابرة اللصّيقة المنقّمة. لم يعترف حتى لنفسه بأنه يكرّز نموذج والده الراحل. ويفترض في زوجته أن تكون نسخة طبق الأصل عن والدته المتكسرة الصامدة الحزينة، حتى أنه لم يبدِ ندماً أو تعبّداً بالتغيير، ثم نهض معتزلاً لارتباطه بموعد عمل. بعد أن طلب من الحامية أن تنصص موكلتها بالرجوع عن موقفها، ولحّ بلجة وافقة مطمئنة إلى أنّ الهيئة الحاكمة تنظر إليه بعين الحطف، باعتباره ضحية تعتّت زوجته قاسية القلب خرابة البيوت!

إيران العُزّية

محمود علوش

منذ اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران نهاية يوليو/ تموز الماضي، توعد المسؤولون الإيرانيون برد انتقامي قاس ضد إسرائيل. ومع ضضي نحو شهر، لا تبدو إيران في عجلة من أمرها للانتقام بينما تواتر بدقّة التكليف المترددة على خيانتها المحدودة للفتاء بعرض جديد للقوة يُعدّ ترميم النزاع المتفصّل مع إسرائيل، ولا يرفع مخاطر التوتر المباشر في الحرب. لقد وضعت طهران وحليفها حزب الله، منذ اغتيال هنية والقائد الكبير في الحزب، فؤاد شكر في الضمحة الجنوبية لبيروت، إسرائيل والولايات المتحدة ودول المنطقة في حالة من عدم اليقين بشأن زرعها المُتَظَنّر. كما سوف ترتطمها في الرد ورقة ضغط تعزيز موقف «حماس» التي وافقت للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في عرّة. مع ذلك، لدى طهران وعرب حلفاء في الشرق الأوسط في كونا أكثر حذراً في تشكيل الخطوط الملمّية. يسود اعتقاد في طهران بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو يعمل على توطئةها في حرب إقليمية لرفع تكاليف انخراطها بالوكالة في إيران بدلاً من إبقائها مُنخَفضةً كما الحال منذ اندلاع الحرب. يبدو حذر الانتقامي واقعياً إلى حد كبير. يُواجه نتنياهو ما زلّا استراتيجيا كبريا في الحرب، فهو لم ينجح في تحقيق اهدافه المعلنّة في عرّة ويضوح عن جانب آخر، جلب الانتحار المحدود، لحلفاء إيران في الحرب، خصوصا حزب الله في لبنان. فخطّة أمنيّة استراتيجيّة جديدة لإسرائيل على جبهة الشمالية، وتمتثل الماورة الأكثر جرأة لنتنياهو بصحوة نشر الحرب في الشرق الأوسط بصورة أكبر. بعد إزّال إيران وحزب الله من خلال تنفيذ عمليات اغتيال لقادة كبار في قلب طهران والضاحية الجنوبية لبيروت لإظهار التفوق الاستراتيجي الإسرائيلي بطريفة لا تترك لإيران وحزب الله خياراً آخر سوى السقوط في لعنة نتنياهو، التي أعرضها المحاصر. ووفق هذا المنظور، إن ردا قويا من إيران وحزب الله يبدو هدفاً إسرائيلياً، لأنه سيمنح نتنياهو فرصة لتوجيه ضربة عسكرية شاملة على إيران وحزب الله، وعسكرة الولايات المتحدة على الانخراط في حرب أوسع لحماية إسرائيل. وفي الواقع، تضمّ ستاورة نتنياهو من إيران وحزب الله في سائق كبير. استعراضها جذبا للقوة لإظهار البرع قد تُحقّق ما يُريده نتنياهو في المنطقة والوظة المظلمة وغير الواضحة للزعيم الإسرائيلي، كما أنّ تحفّظ استعراض القوة مُعزّز الخوف من الانتقامات الضخمة على إسرائيل في الصراع الإسرائيلي الإسرائيلي في الشرق الأوسط، وتُرسّل رسالة بأنّ ضفّع قد تُشجّع إيران على اللبغ على حافة الهاوية وفي الحالتين، التكاليف العُزّية على إيران (كاتب لبناني)

عصام شعبان

تواصل حكومة تل ابيب الماطلة في جولات دعاية معارضيه يهتّسان عوامل العدوان وتهاون الاسرى، والانسحاب من قطاع عرّة، وكانت مباحثات وفود امنية اسرائيلية في القاهرة بخصوص امنية إسرائيل في القاهرة خصوص مع شمي سد الفجوات تتركز على معبر رفح ومحور فيلادلفيا، وقد قدم وزير الخارجية الاميريكي بلينكن في زيارته التاسعة للمنطقة حوللا وسقط في حادث جرح الوجود، وإدارة المعمر، لم تتخاطب معها تل ابيب، في تأكيد لاستمرار التسوية، الذي يرتبط باستراتيجية الاستعادة الرد، وهي تستعد لخوض مواجهة شاملة وتشنري كل الاطراف. ولا يرجع التفتير في التفاوض، وحسب، إلى اهداف التوسيع للرئيس الزوراء الإسرائيلي بنحايين نتنهاجم، الذي كان يمشي بعد 7 أكتوبر، ويتعرض لضغوط داخلية، كما عولدا مثير، التي استقلت في ايريل/ نيسان 1974، بعد حرب أكتوبر 1973، وصبر بيغن، أحد قادة الليكود الذين تنهوا استراتيجية الردع (هاجم المفاعل النووي العراقي في 1981) وتسيب عزو لبنان جزئيا في استقلته (الزور/ تشرين الاول 1983)، ورغم حسابات نتنهاجو، الذي يواجه اتهامات بالفساد، إلا أن دوافعه ليست وحتى مع تباين نسبي في نتائجها،

بين ذلك استطلاعات متتابعة لمعهد دراسات الأمن القومي، وأخيرا، أعلنت هيئة البحث الإسرائيلية توجهها غالبا بدعم الحرب، وارتفاع اسهم نتنهاجو والليكود، الذي يتبنى تاريخيا عقيدة الاستعداد للحرب طريفا إلى السلام بجانب التحالفات الإقليمية والدولية ودعم الجبهة الدولية، ولا يتعارض ذلك مع مطالبات بإقرار صفقة تبادل الاسرى، وضمتها حفظ أمن الحدود، وتوسيع قيساسا باحتجاجات ضد تعديلات بدرجة أكبر، وقد عبرت مراكز أبحاث عدة، وقادة راي عن هذا التوجه، ونشر التسوية، الذي يرتبط باستراتيجية الاستعادة الرد، وهي تستعد لخوض مواجهة شاملة وتشنري كل الاطراف. وتناقش مسألة القوة العسكرية، وإصلاح الحزب وتعديل مهامه، مع وضع سيناريو لتنبؤ صراع محدود الجبهات بما يفوق استراتيجيات الردع، وقد وافق غير مستحبل، ويمكن مهاجمتها من جهات عدة في وقتها واحد، وهذا يجعل إسرائيليا تكلفة الأمن مرتفعة، ويعظم من وزن التحرك العسكري ودوره دغاا وهجوما. قيساسا بالتحركات المتضاربة، والدبلوماسية.

لذا، ليس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

في علاقة نعر المفاوضات باستراتيجية الردع

المشهد الكابوسي من ظروف تحيط بالقطاع، مقصود بلك تفاصيله، وتحويله إلى ميدان للحرب مدقّر بشكك كامل

دعم خارجي، من حكومات غربية، ومساندة غير محدودة من واشنطن، مع اصطفاك فرنسا وبريطانيا ومكونين مع تل ابيب تحالفا رايغيا، يعلن وزيراً خارجي بريطانيا وفرنسا مع نظيرهما الإسرائيلي التضامن والاستعداد للدعم العسكري في مواجهة إيران، وكائنا أمام جبهة للحرب، وتدخّرنا صور الزوراء

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

وحلفائها بما فيهم حزب الله، وتدور ذلك التهديد بشكل أساسي مع المقاومة الفلسطينية على قطاع عرّة. وبهذا المشهد، بما تتضمنه من عناصر مساندة، ضمن استراتيجيتها الردع أيضاً، مع التركيز على الحدود، والحدوث وتأمين ما تراه من مخاطر في الحدود، ومن هذا المنطلق، المفاوضات جزء رئيسي، فيها بشكل أكبر، ضمن سياسة عقابية ترتبط بالردع أيضاً، وتأكيد الهيمنة، لذا، المشهد الكابوسي من ظروف تحيط بالقطاع، مقصود بكل تفاصيله، وتحويله إلى ميدان للحرب مدقّر بشكل كامل، وحشر معهد أمن السكان في حوالي 30 كيلومتراً، تحت لافتة المنطقة اللبنانية، يفقدون الخدمات، وهم محاصرون بالخوف من الاستنفاد، بجانب نطاق الأراضي التي تتوسّع مع عطل الخدمات الطبية وغيرها، ونسج المستلزمات اللاهية والاعضاء والمحاصرة الجوي، مع صعوبة وصول المساعدات، وإن وصل الشحيح منها، كصف تزوّج في هذا الوضع الذي لا يمكن تنظيمه أصلاً؛ وفي ضوء اندعام الاحساس بالامن، ويصعب التزوّج والتدريب عليه مرّات متتالية، عقابيا متقدّما، لا يصف فلّ الامن إلاّ من يعانته، وتوقّف حالات العمل الحالية عند تقليص قدرات المقاومة، لكن تل ابيب تريد إبثان أن أي هجوم عليها مستقبلاً

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لنفس التركيز على أن نتنهاجو هو العائق الأساسي لوقف الحرب كافيّا، خصوصا مع دعم باخلي يتكامل مع

لبنان وهذه الحرب

صحت البياهي

لنويات الاشتياك المتصاعدة، والصعبة، والمكلفة، بين دولة الاحتلال وحزب الله في الجنوب اللبناني في شمال فلسطين المحتلة، مجراها الخاص الذي لا صلة له بما تستنّى جهود التهديد التي يتأثرها الولايات المتحدة وفرنسا (غيرهما)، تحبّ حرب أوسع، فللمواجهات والضربات المتبادلة، وكذا الشويّة الممنوعة للحرب لدى صنّاع القرارين العسكري والسياسي في إسرائيل، منقّج آخر لا يكثر بالقلق الساخنة صباح أمس، من دون توقّف، من أجل تطويق التضخّم الذي شهدهت الجبهة الساعية للحزب، مع إيران وغيرها، من أجل ألاّ تتدرّج الحرب اليومية، المنضبطة أحيانا، وغير المنضبطة أحيانا أكثر، إلى ما يتجاوز مناطقها، فرّما ثلّ بيروت، مثلا، بالقتال والصواريخ الإسرائيلية، ولا يشتدّ استهداف حزب الله حقا وما بعد حيفا. وإذا كان اجتماع الحكومة اللبنانية أمس، برئاسة رئيسها (المكلف) بتصريف الأعمال على ما تتذكّر، نجيب ميقاتي، قد أتى على «خطة طوارئ» ومساعدات وإغاثة، في حال توسّع الاعتدات من العدو الإسرائيلي، على ما أخبر «العربي الجديد»، وزير البنية التحتية ورئيس لجنة الطوارئ الوطنية، ناصر ياسين، فذلك يعني، من بين كثير بعينه، أن الحكومة اللبنانية التي تواصل «اتصالها» بالدبلوماسية، «من دون توقّف، من أجل تطويق التضخّم الذي شهدهت الجبهة الساخنة صباح أمس، لا تستبعد جولات من القتال أشدّ، وحربا أعرّض، بل لعلّها على دراية بأنّ هذا القتال هو الأرحم، وهي عاجزة عن إحداث أي تأثير في ذلك الحربي البشاع لنويات الاحتلال بين إسرائيل وحزب الله منذ نحو عشرة شهور.

إنها محنة لبنان العتيبة، البعيدة والمعيرة، أن الدولة فيه لم تكن يوما صاحبة قرار (بقرار وقدر)، وغير أن ذلك صلة به، ومستغنى عنها في خصوصه، وكاشم تقديح كبرا لا يضيف إلى تفاصيل الوتاه المبدئية والعسكرية شيئا، وإنما يمتدّها إليه هنا ولاصرفا، تماما، إلى حسابات الفاعلين الخارجيين، وهما نتاج، بل ويضاً إلى التباين الكبير بين الذي يُشهره حزب الله من «تحايل» مع استفاداته ومواقف إسرائيلية ذات حساسية، والتي تعهله إسرائيل عن فضلتها المردم على أكتاف عسكرية وصاروخية كبرى لن حزب الله، في ضربات استباقية تقوّرت بنا، إذ تُجرّ عمليات متخفية، لنفس لفضاعف الحزب، وإنما أيضا للحوّل دون أن تُجرّ «ردّه» الانتقامي على اغتيال القيادي البارز فيه ذؤاد شكر. وقد بدأ بكل صاحب عُنّ، منذ شهور، أن خسارات حزب الله، من عناصره وقياديه اللبنانيين، ومن حاضنته، كبيرة بالنظر إلى استشهاده أزيد من خمسمائة في الاعتدات الإسرائيلية، وبينهم قدرات وكفاءٌ قتالية، عدا عن خسارات لبنان نفسه في العمارن والبنيان وفي الاقتصاد والزراعة وغيرها، الأمر الذي يجعّر الاكتراب به، وعدم إغراض النظر إليه. عند التفتي بنزوح أعداد كبيرة من الإسرائيليين في الشمال، وهرولة من هورول منهم إلى الملاجئ، وبخسارات اقتصادية مؤكّدة، وبغير ذلك من «إنجازات»، يجوز لحزب الله أن يعتدّ بها واحدة من آثار عملياته العسكرية ضدّ العدو التي يحاربها. قد يصحّ أو لا يصحّ القول إن التشنّج الذي أصارت تأخّذه منارحة حزب الله العدو الإسرائيلي، هو انعكاس للتشنّج الشديد في المفاوضات بشأن اتفاق ما بشأن الحرب العدوانية في عرّة. غير أن الصحيح المؤكّد أن الطرفين ليسا في وارد مغادرة ما يقبلان عليه من ترصّص كل طرف بالأخر، فليس محسوماً أن اتفاقا (أو تقاعها جزئيا) يخلص إليه المتفاوضين في القاهرة والدوحة وسيعني تهدئة أو هدنة غير متوافقة عليها بينهما. كما إن العنوان الذي صارت تأخّذه منارحة حزب الله العدو الإسرائيلي، «حرب إسناد» (يعبّد عن حكاية وحدة المساحات) لا يُظهر العميق والبعيد في الصراع التي يكاد يكون وجوديا بينهما، وهذا التباين الكبير في بياناتهما، أسما بشأن ما ضربه كل طرف في الطرف الآخر، ينسب إلى ما هو دعائيا وعمويّ وسياسيّ ونفسي أكثر مما هو عسكري وحقيقي. «وفي الأثناء، يبقى لبنان متروكا في مهبط هذا الصراع، الذي يصل أحيانا إلى تخوم صغيرة، وللمرتبة جوهريا بفكرة إسرائيل عن نفسها، ولكرة حزب الله من نفسه وعن دوره، وحكومة لبنان أن تُواصل اتصالها الدبلوماسية كييفا شاءت، وتنتظر في خطط طوارئ وإغاثة مطوّلة، حمى الله اللبنانيين ونجاهم.

العلمية عالمان

سامح الشاذلي

يتعرّض المواطن المصري لهجمة إعلامية وإعلامية تلاحّف على مختلف القنوات الفضائية التابعة للدولة المصرية وأجهزتها، مضمون تلك الهجمة هو ترويع مدينة العلمين الجديدة التي أصبحت العاصمة الحقيقية الرسمية في مصر، والشاعر الرئيس لكلّ الحملة «العلماء عُلّين»، في إسقاط بلاغيّ إلى أن العلماء، اختلّ في مدينة العلمين الجديدة، بينما الواقع فعلياّ أن المجتمع المصري بات مضموسا إلى نصفين، لكلّ منهما تركيبة البنيوية وخصائصه السوسولوجية، وتجمّد مدينة العلمين الجديدة نموذجاً لآنيّة الانقسام، ووجه الفجاجة ليس في نطاق المستويين المادي والمصري، لامل تلك المدينة ورواها من المصلطفاين، مقرّنة ببقيةّ كمّات المجتمع المصري، وخصوصاً اللوجويين هناك في المدينة ذاتها من علمليّن، فذاك أمر معدّث داخل الأمكن والنطاق الرقيّة والرّفقيّة، حيث يتجمّع السادة والخدم، عليه القوم وعوامها، إنما يكتنّ وجه الفجاجة الصارخ، في استنزاف الاعلانات وموجات التنمية الكميّة. لعلّنا نلاحظ البسيط، والإحراج عليه في اللحاق بتلك الموجات الاسترقاطية وفعاليات الترفيهية، بينما كلّ المواطن المُستَهْدَف ينتمي، في أحسن الأحوال، إلى الطبقة المتوسطة التي تدور حول أحوال أصلحتها حتى ارتقوا، جيمّا تقريبا، إلى الطبقة الدنيا الفقيرة المارقة ذاتها، حاصلةً داخل التجمّعات السكنية الراقية، لكنّ كلّ منها مغلّق على من فيه، سواء، قاطنوه من الأغبيا، أو مترادوه من الفقراء، كما عهدهم. بل إن بعض أولئك الفقراء، يعتبرون ارتباط وظائفهم ورأبهم بتلك الطبقة الراقية مدعاةً للازهر أمام أعينهم وأقرانهم من الطبقة الدنيا الفقيرة، أما في حالة العلمين، فالمرمض، والمقرّنة المؤسّسة مُغلّنة لا خجل ولا وجل، ويعوي التركيز إعلامياّ وبكثافة مدعّشة، لحثّ المواطنين على الذهاب إلى هناك والمشاركة في مهرجانات وفعاليات ومسابقات، حتى أن البرامج الحوارية تُشهم في كلّ الحملة، وتذاع فترات بث مخصّصة لنقل الفحلات العلمية والقات حصرية مع التجمّع والشاهير، وإنما تؤمّن على مواطنين من بقايا الطبقة المتوسطة، أو على تخلّ في عقله الباطن، وإيماناً بالذهاب إلى مسبق، مُستعِدّ، عليه الراعي من أحلامه وخيالاته، بسؤال مبنيّ منطقيّ، عما سيحدث عليه إن فعل، والإجابة به لا شيء، وبدقة أكثر، لا شيء، سوى الاضطراف على شاطئ المتوسط التي لا تختلف جوهريا مع صخب أثير، بل إن مسجد العلمين نفسه مطالبا برفع مبلغ أعلى عما يتخيّل. بدأ بأعلام العلمين التي تنطق في اللبّة والرائط المصري، متموّتة شرا على عهد شارل، مروراً بالأعلام الغنائية التي وصلت رسميا حضورها في مشرقة الالف جنيز مصري (200 دولار) للفرد الواحد، فضلا بلطبع عن مسرورات الانتقال واللباس والمظهر اللائق بأهل العلمين» الجديدة ما إذا أراد المواطن العربي العادي الانخراط بجوية العلمين، والانضمام إلى مريديها، فعليه المشاركة في أنشطة علمية، مثل عرض ألبا، والتلاب أو سباق للمشي القارة، الإصرار على هذه المحلات الدعائية والترجيحية للاضطراف والاستمطار في العلمين الجديدة يعني أن اصحاب القمار، ومن خطّوا تلك المحلات الموجهة، يُخطبون شرحة مخصصة معينة على الصالحات الدينية، بينما العلمين، في الأساس، فرجال الحكم على يعي كامل بما يجري في المجتمع من تحولات، ويعرفون كل فر في المجتمع كم قرص يقيض، وكم جديها يصرف، وكيف يستون ليكل شهره وربما يومه.

ولا معنى لتوجيه اعلانات «العلمين الجديدة» واستنزافها خصوصا للفقراء، سوى لإلحاح في مكائدهم والبراز الفجوة الشاسعة بينهم وبين الأغنيا، وتكريس الشعور بلبنانية والانفصا، من المجتمع الرقيّ المرضي عنه والرغب سلبا، ومعنى ذلك أنه لن يلامى الطبقة الوسطى والاقصا المجتمع المصري على طبقتين، تمثّلان «علمليّن» متناقضتين ليس أمرا غريبا، ولا مصادفة.

(كاتبية سورية)

هنوعات | فنون وكوكتيل

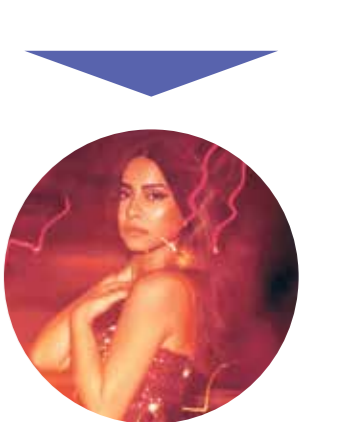
مسار

«

محمد **الاسواتي**



اصبحت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب الاسم الأبرز في موسم الصيف الغنائي 2024. من دون إصدار اليوم رسمي لها، إذ صدر لها أغان مسرية بجودة صوتية ضعيفة على مواقع التواصل الاجتماعي. محققة عودة لافتة لها بصفتها مطربة بعد فترة طويلة من تصدر المشهد بمقصصها الشخصية والعائلية. ولكن رحلة عودتها إلى الساحة الغنائية مليئة بالتحديات الصعبة، رغم إنجازات جماهيريتها الاستثنائية من خلال هذه الأغاني. اتخذت مسيرة شيرين عبد الوهاب في السنوات الأخيرة طابعاً درامياً، جعلتها نموذجاً استثنائياً على الساحة الفنية، فهي غارقة في الأزمان بخلف مختلف العائلية الأخيرة شتى أنواع الأحداث المدورة، سريرة، رغم إيمان الجميع السابق بانتهاء هذه المرحلة، بداية بخلافاتها مع بعض زملائها مثل عمرو دياب، إضافة إلى أزمنتها مع عدة جهات رسمية في مصر، وتعرضها للإيقاف المتكرر، ومواجهتها هجوما عنيفاً



إغلاق الملفات المفتوحة

تحتاج شيرين عبد الوهاب إلى عدم الاستعجال العودة إلى حساب حالها الفني، وإن تعرفت ألا عودة من دون جاهزية ومث دون اختلاف جميع الطغراف، وتحتاج إلى النقاشاتألساها من هذه الحروب، وكذلك الاعتدال على إدارة أعمالها ووقف قانوني لتفدي خطة جود لها، حتى تنتهي ازمانها المهنية لتتمتع استمراريتهأ وتصبح صورها بعد هذه المرحلة الصعبة في حياتها لتتناسب حجم موهبتها وجماهيريتها الكبيرة.

احتجاج

متحف نوغو تشي للفنون... إضراب على طول الكوفية

ريم ياسر

في وقت سابق من هذا العام، نشر الكاتب والإعلامي الكوري المقيم في الولايات المتحدة، جو هيون بارك، صورة له خارج أبواب متحف الفن الحديث في نيويورك (MOMA) معلناً أنه قد مُنح من دخول المتحف بسبب حمله للكوفية الفلسطينية في قبضته. منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كان هناك تصاعد واضح في الرقابة على الرموز الفلسطينية، وكانت الكوفية من العناصر التي استهدفت الاحتجاجات التي شهدتها العواصم الغربية ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ بدء العدوان، واجه الفنانون والناشطون الثاقفون من الإسكات مارستها المؤسسات الثقافية في الولايات المتحدة وأوروبا، وتعرض بعضهم لإلغاء معارضهم وأنشطتهم مجرد المطالبة بوقف إطلاق النار.

لم تتوقف المواجهات أيضاً مع الرموز الفلسطينية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وكان آخر هذه المواجهات في متحف نوغوتشي للفنون في نيويورك (Noguchi Museum). أعلن موظفو المتحف، الإريعاء الماضي، الإضراب بعد أن أصدرت إدارة المتحف قراراً مغلماً في مطلع هذا الشهر يقضي بمنع موظفي المتحف من ارتداء الكوفية الفلسطينية. وقد تشمل قرار الحد حتى الأفراد الذين لا يتعاملون مع الجمهور. متحف ليرت الفنان إيسامو نوغوتشي (1904 - 1988) وهو اميركي من اصول



تم تظاهرة طلابية تضامنية في نيويورك (الناظر)

يابانية سخر حياته لمناهضة الحرب، دخل نوغوتشي طواعية معسكر اعتقال للأميركيين اليابانيين في عام 1942 أثناء الحرب العالمية الثانية. وقد ابتكر الفنان سلسلة من المنحوتات حول تجربة اعتقاله. صنع نوغوتشي عشرات الأعمال الأخرى تأثراً بالدمار الذي خلفه الهجوم الأمريكي على هيروشيما وناغازاكي، وهي الأعمال التي جمعها في هذا المتحف الذي أسسه قبل رحيله.

اعتبر موظفو المتحف أن هذه القرارات الأخيرة التي اتخذتها إدارة المتحف تتعارض مع هذا الإرث الثقافي الذي تتعارض مع هذا النوع أكثر من خستين موظفًا الأسبوع الماضي على حد قولها، واصفين هذا القرار بأنه غير عادل ومعاد للفلسطينيين. أعلن العاملون أنه ليس من الإنصاف منهم من التعاطف الرمزي مع الفلسطينيين في الوقت الذي يتعرضون فيه للابادة الجماعية. وأن مثل هذه القرارات المتسرة من شأنها أن تلحق الضرر بسمعة المتحف ومصداقيته. وقد أصدر العاملون هذا البيان على أمل

يرت موظفو المتحف أن قرارات الإدارة تتعارض مع إرث نوغو تشي

يابانية سخر حياته لمناهضة الحرب، دخل نوغوتشي طواعية معسكر اعتقال للأميركيين اليابانيين في عام 1942 أثناء الحرب العالمية الثانية. وقد ابتكر الفنان سلسلة من المنحوتات حول تجربة اعتقاله. صنع نوغوتشي عشرات الأعمال الأخرى تأثراً بالدمار الذي خلفه الهجوم الأمريكي على هيروشيما وناغازاكي، وهي الأعمال التي جمعها في هذا المتحف الذي أسسه قبل رحيله.

منافستها الأولى العائدة باليوم جديد وبحملة تسويقية ضخمة.

وبعد فاصل أخير من الأزمات الشخصية هذا الصيف، قررت شيرين عبد الوهاب الثورة وخوض حرب ضد جميع الأطراف في حياتها الفنية والشخصية، بداية من شركة «بيزمنت ريكوردين»، التي جمدت حسابات شيرين الرسمية على «يوتيوب» ومواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من عامين بسبب خلاف قانوني معقد بينهما، ونهاية بخلافها الأكثر تعقيداً مع شركة روتانا. وفاجأت الجميع بعدم الانتظار لحين حل هذه الخلافات القانونية حتى تستطيع إنتاج أعمالها وعرضها على منصاتنا الخاصة، والبدا من الصفر والدخول في حرب على جميع الأصوات وحدها. سرعان ما أنشأت شيرين حسابات جديدة على مواقع التواصل الاجتماعي وفرت تسريب أغانيها الجديدة عليها رغمًا عن روتانا والآخرين. أعادت الأغاني المسربة لشيرين عبد الوهاب إلى الواجهة بطريقة ذات جماهيرية استثنائية، خاصة أغنية «متمنى أنسال» الأكثر رواجاً من بين أغانيها، وأخرجت عودة شيرين المضطربة منألساها المباشريين، بنجاحها في خطف الأضواء رغم عدم تمكنها من طرح أغانيها رسمياً مثلهم. ولكن هذا لا يكفي لإلاطمئنان على عودة شيرين عبد الوهاب والتفائل باستمرارها على الساحة، دون رعاية على العديد من النجوم بأعمالهم الجديدة، مثل عمرو دياب والبسا وانغام،

رائجاً على منصات الأغاني و«تيك توك»، وحقت أغانيها القديمة قفزات هائلة في معدلات الاستماع، مثل أغاني «صري قليل» و«كلام عينيه» و«الوتر الحساس» وغيرها، حتى إنها استمرت في صدارة مخططات «بيلبورد» عريية» لأكثر من 30 أسبوعاً منذ بداية إطلاق قوائم «بيلبورد» في المنطقة العربية، وتوقفت شيرين بارشفيها ومن دون رعاية على العديد من النجوم بأعمالهم الجديدة، مثل عمرو دياب والبسا وانغام،

رغم أن هذه المرة أعطت شيرين عبد الوهاب إشارات على جديدة عودتها، مثل تدشين حسابات جديدة على مواقع التواصل ونشر الأغاني رغم صلاحة روتانا لها، إلا أنها عودة غير احترافية معتمدة على الحماس الشخصي والرغبة في الانتقام من خصومها.

فهي في النهاية لن تستطيع العمل رسمياً من دون التوصل إلى حل مع شركة روتانا، ومعرضة لخسارة قضيتها ضد الشركة في ظل تآشي الأمل في انتهاء الأزمة وديا بعد تصيد شيرين على الشركة، وكذلك خسارتها لعدم استنهاج الرسمية لا تعودوا، ولكن من خمسة ملايين مشترك على «يوتيوب» (أكثر قناة مطربة مصرية) و12 مليون متابع على «إنستغرام» وملايين المتابعين على المنصات الأخرى، وقد لا نتجح موهبتها هذه المرة في التغلب على أزمتا تعاقدية وقانونية فارقة في مسيرتها، ويظل العامل الأول والأخير في عودة شيرين عبد الوهاب هو استعدادها النفسي ومدى تعافيا صحيحاً ونفسياً، لأنه كان السبب الأول وراء دخولها جميع هذه الأزمات وسبب عدم نجاح محاولتها للعودة في السنوات الأخيرة، وقد يصعب سبب فشل عودتها الجديدة نفسه، خاصة أن شيرين اعتل تفاصيل مقلقة عن حالتها النفسية، مثل حديثها عن عدم إكمالها خطة العلاج والتأهيل النفسي مع طبيبها، وحديثها السابق عن إصابتها بالسواسوس القهري ومحاولاتها مع الانتحار وتعرضها لأعمال السحر وغيرها من المعتقدات التي تكشف عدم جاهزيتها للعودة إلى العمل الفني والحامشي، إضافة إلى إمكانية تجدد خلافاتها العائلية مرة أخرى، وهو الأمر الذي اعاد عليه الجمهور مع شيرين عبد الوهاب.

برنامج

«أرابز غوت تالنت»... عودة للمرأة السابغة



يعود «أرابز غوت تالنت» في موسم خاص فريزا (2023)

سجلت برامج المواهب في العالم العربي تدنياً في نسبة المتابعة خلال السنوات الأخيرة، وبحسب سبل المشهور من هذا النوع من البرامج، وكذلك الوضع الأمني والسياسي العام الذي يعاينه العالم العربي. وفي حين لا زالت هذه البرامج على خريطة المحطات العالمية في أوروبا، وهنا يطرح السؤال: لماذا نتجح هذه البرامج في أوروبا، وتضاءلت نسبة متابعتها في العالم العربي؟ من الوضع أن أكثر المواهب التي حملت اللقب في البرامج الغنائية، أو باقي الفنون، لم تمل فرصتها كما يجب، باستثناء بعض الأسماء أو الفرق التي تبنت اختلافاً مكنها من المنافسة والعمل وقطف النجاح (فرقة مياس 2022، ومحمد عساف 2013).

تأتي محاولات الفضائيات المنتجة لهذه البرامج (إم بي سي) نوعاً من قياس نسبة النجاح بعدما علت وتوجهت إلى الرياض بدلاً من بيروت لتلق على النتائج النهائية والإحصاءات وإمكانية المتابعة أو التوقف عن إنتاجها مع انتهاء الموسم. بعد أربع سنوات من التراجع، يعود برنامج «أرابز غوت تالنت»، في موسم جديد، وهو الأول

بعد انتقال «إم بي سي» إلى الرياض.

وبحسب المعلومات المتداولة، فإن الإنتاج المغني نجوى كرم، والممثل السعودي ناصر القصبي في الموسم السابع من «أرابز غوت تالنت»، وذلك بعدما تداول متابعون لأكثر من شهرين أسماء لجنة التحكيم. وقيل أنّ المفاوضات مع باسم يوسف لم تكن سهلة، خصوصاً أن يوسف عمل في المجموعة اللبنانية التي فازت باللقب في آخر المواسم

عملت مجموعة ناطقة بالفرنسية، منذ ثماني سنوات، على تعزيز حضور المرأة «ويكيبيديا» من خلال إضافة سطر لتخصصات نسائية لم تكن واردة في الموسوعة التشاركية. ومع أنها حققت تقدماً، لا تخلو مهمتها من صعوبات، ويدرك أعضاءها أن الطريق نحو تحقيق طموحهم «إيزال طويلاً»، ما قالت مؤسسة مشروع «ليه سان بيغ» (Les sans page(s)، ناتاشا رولت، وكالة فرانس برس: «في عام 2016 كانت سطر النساء تقتصر على 14% من العدد الإجمالي للسطر المكتوبة بالفرنسية» (...) ولكن قبل شهر، تجاوزنا نسبة 20%، إذ بلغ عدد سطر النساء 142 ألفاً و979 سيرة». هذه المجموعة التي استوحت نموذج مبادرة «وومن إن رد» (Women in Red) المتعلقة بالنسختة الإنكليزية من «ويكيبيديا»، نشأت في سويسرا في يونيو/حزيران 2016 بهدف تصحيح التحيزات بين الجنسين في الصفحات المكتوبة بالفرنسية من الموسوعة الإلكترونيّة. إذ لوحظ فيها غياب فاضح للمرأة.

ويتولى نحو 300 شخص المساهمة بطريقة أو بأخرى في المشروع. وفي غضون ثماني سنوات، أنشئ أكثر من 68 ألف سيرة، من بينها مثلاً واحدة عن النيس بيان، وهي سائقة سيارة إسعاف فرنسية، وأخرى عن لاعبة كرة السلة الإسبانية التي فازت بالمدالية الفضية في أولمبياد باريس غراسيا ألتوسو دي أرمينيو ريانو، وثالثة عن الكاتبة الفرنسية شارلوت ديبلو. كذلك، عملت المجموعة على «تحسين» السطر الأخرى الموجودة أصلاً، كتلك المخصصة لدام فو باريس، الجاسوسة السويسرية الشهيرة التي كان يُعرف عنها طويلاً في الموسوعة على أنها فقط ملهمة الكاتب والفيلسوف جان جاك روسو وعشيقته. ومع تخطي نسبة سطر النساء من 20% في يوليو/تموز الماضي، اقتربت النسختة الفرنسية من «ويكيبيديا» من تلك

المكتوبة بالإسبانية، إذ تبلغ نسبة سطر النساء 23,4%، وياتت تقدم قليلاً على النسخة الإنكليزية (19,8%)، بحسب ناتاشا رولت. ورات الفرنسية البريطانية أن «تقدماً كبيراً تحقق، ولكن الطريق لا يزال طويلاً». ومن بين ما أوردته في هذا الإطار، أن النساء اللواتي يساهمن في «ويكيبيديا» لا يزال أقلية بين حمل المساهمين، إذ إن «90% من هؤلاء رجال»، ما يعزّز «التحيز» الجنسي. ومن العيقات الأخرى التي تواجهها المجموعة النصص المستمر في الإحکات، وشرحت ناتاشا رولت قائلة: «لكي تكون المقالة (على «ويكيبيديا») مؤهلة، يجب أن يكون الموضوع حظي باهتمام في اثنتيّن على الأقل من وسائل الإعلام الوطنية أو الدولية، خلال فترة عامين». لكنها أوضحت أن «إشارة بسيطة إلى الموضوع في صحيفة لوموند أو مقابلة في صحيفة لوفيفغارو لا تكفيان، إذ لا تُقبل سوى المصادر الثانوية، كالمقالات».

ومن دون مصادر ثانوية، لا يمكن نشر أي مقالة، ونتيجة لذلك، ليس غريباً أن تُنشر المقالات عن بعض الأشخاص بعد وفاتهم فقط، فعلى سبيل المثال، توفيت العالمة الفرنسية الرائدة في مجال المعلوماتية ماريون كريانج في مارس/آذار 2022، ولكن لم تُخصّص لها صفحة على «ويكيبيديا» إلا بعد وفاتها. وفي ظل هذا الواقع، حضت الجمعية الممولة خصوصاً من مؤسسة «ويكيبيديا» والصحافيين الناطقين بالفرنسية على الكتابة أكثر عن النساء، وخصوصاً أولئك الجديداً غير المعروفات بعد». وقالت ناتاشا رولت: «يجب البحث عنّ هنّ أقل شهرة (...) وثمة عمل حقيقي أمام الكتاب والصحافيين»، ورات أن المسألة تطرح ما هو أوسع منها، وهو طريقة تعامل الصحافة والكتاب مع النساء وإنجازتهنّ.

(فرانس برس)



مقالات كثيرة نُشرت عن سيدات بعد وفاته(ن حنون كوكوفا، فرانس برس)

إضاءة

نساء فرنسيات في «ويكيبيديا»

تقدم قليلاً على النسخة الإنكليزية (19,8%)، بحسب ناتاشا رولت. ورات الفرنسية البريطانية أن «تقدماً كبيراً تحقق، ولكن الطريق لا يزال طويلاً». ومن بين ما أوردته في هذا الإطار، أن النساء اللواتي يساهمن في «ويكيبيديا» لا يزال أقلية بين حمل المساهمين، إذ إن «90% من هؤلاء رجال»، ما يعزّز «التحيز» الجنسي. ومن العيقات الأخرى التي تواجهها المجموعة النصص المستمر في الإحکات، وشرحت ناتاشا رولت قائلة: «لكي تكون المقالة (على «ويكيبيديا») مؤهلة، يجب أن يكون الموضوع حظي باهتمام في اثنتيّن على الأقل من وسائل الإعلام الوطنية أو الدولية، خلال فترة عامين».

لكنها أوضحت أن «إشارة بسيطة إلى الموضوع في صحيفة لوموند أو مقابلة في صحيفة لوفيفغارو لا تكفيان، إذ لا تُقبل سوى المصادر الثانوية، كالمقالات».

ومن دون مصادر ثانوية، لا يمكن نشر أي مقالة، ونتيجة لذلك، ليس غريباً أن تُنشر المقالات عن بعض الأشخاص بعد وفاتهم فقط، فعلى سبيل المثال، توفيت العالمة الفرنسية الرائدة في مجال المعلوماتية ماريون كريانج في مارس/آذار 2022، ولكن لم تُخصّص لها صفحة على «ويكيبيديا» إلا بعد وفاتها. وفي ظل هذا الواقع، حضت الجمعية الممولة خصوصاً من مؤسسة «ويكيبيديا» والصحافيين الناطقين بالفرنسية على الكتابة أكثر عن النساء، وخصوصاً أولئك الجديداً غير المعروفات بعد». وقالت ناتاشا رولت: «يجب البحث عنّ هنّ أقل شهرة (...) وثمة عمل حقيقي أمام الكتاب والصحافيين»، ورات أن المسألة تطرح ما هو أوسع منها، وهو طريقة تعامل الصحافة والكتاب مع النساء وإنجازتهنّ.

إشاعتها وترسيخها للأسف.

«حياة الماعز»، قبل هذا وذاك، عمل فني وليس وثيقة سياسية، وشروط الفن تختلف جذرياً عن إكراهات السياسة، ولا تخضع لها. لكن تسييس ردود الفعل الناقمة عليه يؤكد أن ذهنية ما قبل الدولة ما زالت تحكم المدافعين عنها، رغم أنه (الفيلم) مأخوذ عن قصة حقيقية، وأن توثيقه به لا علاقة له بهدف سياسي أتى يستهدف السعودية أو سواها. والأسوأ، أن ردود الفعل هذه تكشف فداحة تعيب وسائل التعامل الحديثة التي تلجا إليها الدول في معالجة المشكلات التي قد تطرأ ونسي، أيها، إذ كان بالإمكان البحث عن بطل القصة الحقيقية في الهند، وهو حي يرزق، والاعتزاز رسمياً منه. ودفعت تعويضات مناسبة له بقرار من أي محكمة سعودية، من دون إشعال حرب على منصة إكس للرد على من يستهدف الجبال، فإذا هم دول وجماعات كارهة وحاقدة، في مقابل من وجد في الفيلم فرصة للبلل من الشعب السعودي وحاكميه، والسعي إلى وضعهم في صراع مع دول مجاورة باعتبارها مؤات لإنتاج الفيلم، وهذا ليس صحيحاً، أو شارك بعض فنانيه فيه. وهذه سخافة، أو فورت مكاناً لتصويره، وهذه حماقة أعيت من يداريه.

هذا كله لم نره إزاء، فيلم «أقوى أمير في العالم»، وهو وثائقي من إنتاج هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، يتناول صعود ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. فيلم لا جديد يُعدّ به معلوماتاً ولا على صعيد الصورة، ويضمّن معالطت بعضها لقراب إلى التزيلات وخيال أقل ليلية في مغامرة تفضي القصور والحكّام، ومنها أن ولي العهد السعودي كان يعزّم اغتيال عمه الراحل الملك عبد الله بخاتم مسوم جلبه من روسيا.

وقفة

السعودية في فيلمين

زياد بركات

من يقرأ ردود الفعل السعودية على فيلم «حياة الماعز»، التي تبته منصة نتفليكس، فقد يظن أن السعودية تتعرّض لهجوم نووي غابر، يُوجب الاستنفار والرد بكل سلاح توفّر، علماً أنه مجرد فيلم متواضع المستوى، ويعاني مشكلات كبرى في البناء الدرامي، وإن كانت جرعته العاطفية عالية، وهذا شأن صناعة الأفلام الهندية في عومها.

أنتج الفيلم ميزانية قليلة جداً (نحو 1.1 مليون دولار أميركي)، وسُور في الأردن (منطقة وادي رم) والجزائر في منطقة الصحراء، ومنطقة كيولا في الهند، ما بين عامي 2018 و2022، ويتناول قصّة العامل الهندي، نجيب، الذي يسافر إلى السعودية للعمل، فيتعرّض ورفيقته لخديجة قدرة تجعلها في عهدة سعودي لا علاقة له بكفيلهما الأصلي، وهو رجل جلف يسومهما سو «العناب، ويجبرهما على العمل كالعبيد بل أسوأ، في مكانين متضلعين، رأيي مواش في الصحراء، القصة تشبه الألفاً الأخرى مرّ بها عمال آسيويون وعرب وأجانب ليسوا غربيين، في منطقة الخليج بأسرها، وإن بدرجات متفاوتة. بعد الطفرة النفطية والتوسع البهول في استقدام العمالة الوافدة، ما أنتج تحولات كبرى في المجتمعات الخليجية لم نواكها تشريعات قانونية تستجيب لها، ومن ذلك أن نظام الكفيل ظل التشريع الوحيد الذي يتعامل مع هذه العمالة لعقود، وهو عملياً مليء، بالقييدات على الوافدين لصالح أرباب العمل.

ومعلوم أن دول الخليج، كلها أو بعضها، بدأت بالتخلص من هذا النظام في العقد الأخير، بضغط غربية وأمنية أو جراء صعود حاكمة جديدة أقرب إلى لغة العصر. لذلك، مهاجمة الفيلم لأنه عين إحدى قصص «الكفيل، الكارثة تتعرض مع الحقائق التي اعترفت بها هذه الدول وسعدت إلى تغييرها، نظراً إلى تكلفتها الفادحة عليها وعلى صورتها ومكانتها الجديدة التي تسعى إليها في العالم كما أن أرباحها في سياق يرى أن السعودية مستهدفة سياسياً، يبدو أقرب إلى ريات فعل الاجماع البشرية في حطب ما قبل الإجماع والدول، ومنطق كهذا يربّض صورة قروء»سطية أصحقت بدول الخليج، باعتبارها جمعاً سكانية لأثرياء، لا يتنمون إلى عصر، تصدر أفعالهم عن دوافع غرائزية وبدائية، وهي صورة متعسفة سامع بعض أبناء المنطقة في إشاعتها وترسيخها للأسف.

«حياة الماعز»، قبل هذا وذاك، عمل فني وليس وثيقة سياسية، وشروط الفن تختلف جذرياً عن إكراهات السياسة، ولا تخضع لها. لكن تسييس ردود الفعل الناقمة عليه يؤكد أن ذهنية ما قبل الدولة ما زالت تحكم المدافعين عنها، رغم أنه (الفيلم) مأخوذ عن قصة حقيقية، وأن توثيقه به لا علاقة له بهدف سياسي أتى يستهدف السعودية أو سواها. والأسوأ، أن ردود الفعل هذه تكشف فداحة تعيب وسائل التعامل الحديثة التي تلجا إليها الدول في معالجة المشكلات التي قد تطرأ ونسي، أيها، إذ كان بالإمكان البحث عن بطل القصة الحقيقية في الهند، وهو حي يرزق، والاعتزاز رسمياً منه. ودفعت تعويضات مناسبة له بقرار من أي محكمة سعودية، من دون إشعال حرب على منصة إكس للرد على من يستهدف الجبال، فإذا هم دول وجماعات كارهة وحاقدة، في مقابل من وجد في الفيلم فرصة للبلل من الشعب السعودي وحاكميه، والسعي إلى وضعهم في صراع مع دول مجاورة باعتبارها مؤات لإنتاج الفيلم، وهذا ليس صحيحاً، أو شارك بعض فنانيه فيه. وهذه سخافة، أو فورت مكاناً لتصويره، وهذه حماقة أعيت من يداريه.

المعلومات إلى أن (إم بي سي) لم تورد اسم رحمة رياض من اللجنة التحكيم، ويضمّن معالطت بعضها لقراب إلى التزيلات وخيال أقل ليلية في مغامرة تفضي القصور والحكّام، ومنها أن ولي العهد السعودي كان يعزّم اغتيال عمه الراحل الملك عبد الله بخاتم مسوم جلبه من روسيا.

هموم شعرية

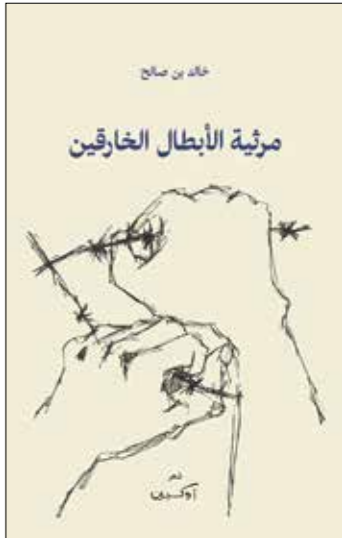
أن ينتمي الشعر العربي إلى زمنه الراهن

خالد بن صالح

تقف هذه الزاوية مع شاعر عربي في علاقته مع قارئه وخصوصيات صنعته، لا سيما واقع نشر الشعر العربي المعاصر ومفروه نيته. «كثيراً ما يتحالم القارئ العربي مع القصيدة تعاملاً طارئاً، وليس في استمراريتها أو سياقتها كمشروع إبداعى»، يقول الشاعر الجزائري

بطاقة

شاعر جزائري من مواليد مدينة بوسعادة عام 1979 يعمل في الصحافة والنشر. صدرت له خمس مجموعات شعرية؛ هي: «سلك ملاكّة متعيب» (2010)، و«مائة وعشرون متراً عن البيت» و«الرقص وبالطراف مستعارة» (2016)، و«يوميات رجلٍ اضربني برتدي فميصا فزهرها ويُدخّن ل8M في زنب الثورة» (2019)، الذي صدر بالإطالاية العام الماضي بتوقيع المترجمة الإيطالية بولاندة غواردي، و«مزلية الإبطاك الخارقية» (2023).



ملاح بن صالح

مزيّة الأبطال الخارقين

أكتاف

معرض

- ما الهاجس الذي يشكك هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟

كتبتُ، في بداية العدوان على غزّة، نصّاً طويلاً بعنوان «الشهداء يعودون كل أسبوع». تردّت في العنوان الذي هو محاكاة لعنوان الروائي الجزائري الراحل الطاهر وطار «الشهداء يعودون هذا الأسبوع»: ذلك أنّ كرونولوجيا الأحداث بالكارثة الإنسانية التي تجاوزت الآن 320 يوماً لم يعد هناك جوانب عن سؤال متى تتوقف هذه الإبادة؟ ورغم كلّ الألم والامل، فإنّ على حافة كلّ شيء يمكن أن يستجدة كلّ شيء هناك شعبٌ يقاوم ويضخّي من أجل أرضه وحريته. في ظلّ تفكك ونهبها الكثير من السرديات والمفولات «الإنسانية»، عربياً وغربياً، والتي لا تنفك تخون ذاتها ومبادئها كل يوم.

- من هو قارئك؟ وهل تعتبر نفسك شاعراً مقروءاً؟

قارئ الأول مجهول دائماً، لا أستحضره أثناء الكتابة ولا أفكر فيه بعدها، لكنّ تجمعنا لحظة اكتشاف فارقة: تلك التي يُسكك فيها كتابي ويقرأ ويغرق قبل أن يمضي به إلى البيت. يحدث أن يكون شخصاً واحداً أو ربما أكثر. لعله الحظّ ما يجعل مثلاً نسُخ أحدى كتبي تنقد في أقلّ من ثلاث سنوات، والأكيد أنّه الحظّ ما يجعل قلّة قليلة من الإصفاة بعد أخي وزوجتي، قرّائي الدائمين ونقادى الصارمين الذين لا أتردّد في إزعاجهم بقصيدة جديدة، أو كتاب جديد لا أعرف إن كان سيجد له قارئاً مجهولاً آخر.

- كيف هي علاقتك مع الناشر. هل لديك ناشر وهل هو الناشر الذي تحلم به لشعرك؟

لعنّى كُنتُ محظوظاً في علاقتي مع الناشر منذ كتابي الأوّل. اعتقد أنّ النشر هو، قبل كلّ شيء، اتفاق أدبي وفكري وإنساني على الرؤى والتطلّعات. نشرتُ كتابين مع



خالد بن صالح (العربي الجديد)

منشورات «الإختلاف» الجزائرية وكتابين مع «منشورات المتوسط»، ترجم أحدهما إلى الإيطالية. واليوم ليس أوفر حظاً مني كشاعر أنّ أخفى بنشر كان أوّل من احتضن قصائدي ونصوصي الأولى، منذ 18 عاماً، وأنشر معه كتابي اليوم ومستقبلاً. تحيل هذا الكلام إلى صداقتي المديدة مع الروائي السوري زياد عبدالله، مؤسس ومدير مجلّة «ودار «أوكسجين».

كيف تنظر إلى النشر في الجبلت والجزائر والمراة؟
أنا مُقلّ في الكتابة الشعرية، وقصائدي لا انتشرها عادة إلا في مجلّة «أوكسجين» الثقافية كموقع إلكتروني، أو غالباً ككتاب ورقي يصدر من دون أن أكون قد نشرْتُ منه نصّاً واحداً من قبل. لا أدري لماذا هذا النوازي الذي يبدو لي مُحبباً ولذيذاً في لعبة الغياب والحضور. ربما لأنّي أميل إلى قراءة الأدب ورقياً - إن لم تكن هناك حاجة مُلحة أو عمل يتخلّب غير ذلك - واتخيل تلك المتعة التي أشعر بها حين أقرأ قصيدة تُدهشي أوّل مرّة وأنا أقلب صفحات ديوان ما. رغم هذا، لا شك أنّ النخّ الجيد يجد مكانه أينما نُشر، سواء لحظة نشره أو لاحقاً.

هل تنشر شعرك على وسائل التواصل الاجتماعي، وكيف ترى تأثير ذلك في كتابتك أو كتابة زملائك ممن ينشرون شعركم على وسائل التواصل؟

من هو قارئ الشعر العربي اليوم في رأيك؟
قلّة من الشعراء، وقلّة من القراء المهتمّين بالشعر أساساً. يكاد يكون الشعر العربي



خالد بن صالح (العربي الجديد)

اليوم بلا جمهور، واتحدّث هنا عن قصيدة النثر بالذات، التي غالباً ما تحيا وتقاوم خارج المؤسسة الرسمية التعليمية والإعلامية، لا سيما في الجزائر. هناك صورة نمطية مكرّسة يصعب تزييفها بسهولة حول الشعر عموماً. لكنّ الرهان يتعلق بجديّة المشروع الشعري الذي يفرّض ذاته ولو بعد حين. قد يكون هذا الإقصاء والالاهتمام أحد الأسباب الاستثنائية التي تجعل قصيدة النثر يمتأى عن أيّ شعبية وانتشار زائف.

هل توافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقروئية من الشعر العربي، ولماذا؟
لا أظنّ أنّ الشعر المترجم أكثر مقروئية، فأزمة القراءة لا ترتبط بالشعر دوناً عن غيره، كما أنّ التجارب العالمية لم تتناغم مع النافذة الكلاسيكية للقارئ العربي إلا في ما ندر، فيما تدفع الأحداث المتسارعة والأخبار المتتالية وحتى الشائعات القارئ العربي للتعامل مع القصيدة الشعرية تعاملاً طارئاً، وليس في استمراريتها أو سياقتها كمشروع إبداعي. وعموماً هناك سؤال حول أسبقية المترجم (مهما كانت جودته) على حساب ما يُكتب عربياً، والسؤال يشمل الرواية أساساً وحتى النصوص الشعرية والنثرية المؤسسة في ثقافتنا العربية، إلا إذا اثناب بها الأخر.

من هو قارئ الشعر العربي اليوم في رأيك؟
قلّة من الشعراء، وقلّة من القراء المهتمّين بالشعر أساساً. يكاد يكون الشعر العربي مترجماً من الجوانب الملموسة وغير الملموسة داخل المجتمع اللبناني. يتعمّق التشكيكي في ثيمات هوية الطفولة والذكريات التي تتقدّم في العمر. تحضر في كلّ لوحة نكهة حميمية خاصة: تجربة الفنّان ورجلته الشخصية واتّالاته. هذه النكهة الحميمية المنبغثة من التجربة الذاتية، تمنّج بعيق الفريد الذي يغطّي سطوح البيوت والمدن والقرى في لوحاته. والنتيجة رحلة فنتية يخلط فيها العام والخاص، الجماعي والذاتي، وما بينهما من رغبة في كشف تعقيدات الحياة عن طريق التناقل في التجربة الشخصية. وفي تجارب الأشخاص الذين يتحرّكون في فضاء اللوحات.

برافق هذا التمازج في العبق الذي يلاصق حاسة الشم. تمازجٍ آخر في اللون يلاصق حاسة النظر: أحمر الطرابيش التي تلبسها الشخصيات الفرّانجية والذي يمتزج مع



خالد بن صالح (العربي الجديد)

اليوم بلا جمهور، واتحدّث هنا عن قصيدة النثر بالذات، التي غالباً ما تحيا وتقاوم خارج المؤسسة الرسمية التعليمية والإعلامية، لا سيما في الجزائر. هناك صورة نمطية مكرّسة يصعب تزييفها بسهولة حول الشعر عموماً. لكنّ الرهان يتعلق بجديّة المشروع الشعري الذي يفرّض ذاته ولو بعد حين. قد يكون هذا الإقصاء والالاهتمام أحد الأسباب الاستثنائية التي تجعل قصيدة النثر يمتأى عن أيّ شعبية وانتشار زائف.

هل توافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقروئية من الشعر العربي، ولماذا؟
لا أظنّ أنّ الشعر المترجم أكثر مقروئية، فأزمة القراءة لا ترتبط بالشعر دوناً عن غيره، كما أنّ التجارب العالمية لم تتناغم مع النافذة الكلاسيكية للقارئ العربي إلا في ما ندر، فيما تدفع الأحداث المتسارعة والأخبار المتتالية وحتى الشائعات القارئ العربي للتعامل مع القصيدة الشعرية تعاملاً طارئاً، وليس في استمراريتها أو سياقتها كمشروع إبداعي. وعموماً هناك سؤال حول أسبقية المترجم (مهما كانت جودته) على حساب ما يُكتب عربياً، والسؤال يشمل الرواية أساساً وحتى النصوص الشعرية والنثرية المؤسسة في ثقافتنا العربية، إلا إذا اثناب بها الأخر.

من هو قارئ الشعر العربي اليوم في رأيك؟
قلّة من الشعراء، وقلّة من القراء المهتمّين بالشعر أساساً. يكاد يكون الشعر العربي مترجماً من الجوانب الملموسة وغير الملموسة داخل المجتمع اللبناني. يتعمّق التشكيكي في ثيمات هوية الطفولة والذكريات التي تتقدّم في العمر. تحضر في كلّ لوحة نكهة حميمية خاصة: تجربة الفنّان ورجلته الشخصية واتّالاته. هذه النكهة الحميمية المنبغثة من التجربة الذاتية، تمنّج بعيق الفريد الذي يغطّي سطوح البيوت والمدن والقرى في لوحاته. والنتيجة رحلة فنتية يخلط فيها العام والخاص، الجماعي والذاتي، وما بينهما من رغبة في كشف تعقيدات الحياة عن طريق التناقل في التجربة الشخصية. وفي تجارب الأشخاص الذين يتحرّكون في فضاء اللوحات.

برافق هذا التمازج في العبق الذي يلاصق حاسة الشم. تمازجٍ آخر في اللون يلاصق حاسة النظر: أحمر الطرابيش التي تلبسها الشخصيات الفرّانجية والذي يمتزج مع

إضاءة

أوّل من ترجم «دون كيخوته» إلى العربية

تنازع الترجمات

لم تكن الترجمة بمعزل عن قضية السبق، ولا يفتأ البحث في هذا المجال يطالعنا بالجديد، وفي الأضافة الغربية مثلما في نظير نها العربية

هزار الإدرسي

اشتهر النقاد العرب باجتهادهم في رد المستحدث من المعاني الواردة في شعرهم ونثرهم إلى مفترعبيها الأوائل، كما عرفوا بتفنّهم في إيجاد المصطلح النقيض للصفة التعريفية لكل حال، كقولهم في باب الشعر، مثلاً، إن امرا الفيس هو أوّل من وقف واستوقف وبكى واستجنى، وإنه هو مُصنّد القصيد، وكانوا يُردّون إن الشاعر الغلاني في قوله كذا يُنظر إلى البيت الغلاني، أو يأخذ من فلان، أو يسرق منه أو يُغير عليه، إلخ.

ويصنّف الكلام اعلام على التاليف الأدبي أيضاً، وهو ما اهتم النقاد برصده وتعقبه في كل فن من الفنون، وقد ابدعوا في ذلك بما عهد فيهم من بحث دقيق، فاستطاعوا بمهارة، لإفحة النشّ في جينولوجيا التاليف، ليؤكّدوا أنّ الكتب تتناسل من بعضها، مع التنويه بالمتجرّح الأوّل لكل فن أو علم، ولو أنه لا يُمكن التسليم أبداً بأن شعراً عربياً فالحديث هنا عن اللغة، وهي - أي العربية - تمتلك مزاي عديدة تجعلها تستفيد من أدوات الحداثة وتخرط في مسار التجريب والإبداع والحرية، بما يجعل القصيدة «العربية» تتخلّق من بنّيتها ومحليّتها وهموم الشاعر الذاتية نحو أفق عالمي أوسع، والعكس هو كلّ ما يفوّض مزايها وإمكانيات اللغة تكراراً أو تقدّيساً.

■ شاعر عربي نعتقد أن لم المم استعادتة الآن؟
الشاعر المشاطم المستجمر أبو العلاء المغربي، الآن ودأماً.

■ ما الذي تتمناه للشعر العربي؟

إن يخرج من أوهام الهوية والأصالة والإرتباط العضوي بالماضي.. أن ينقصر الذاكرة الشعرية بعرضيها وإعادة صياغتها وفق متطلبات العصر.. أن يفكك الواقع ويُعيد تركيبه من جديد برؤى تجريبية وإبداعية لا تختلف فيها المهوم الصغيرة لحياتنا عن ماسينا الكبرى. وربما باختصار أن ينتمي الشعر العربي إلى زمنه الراهن، زمن الانحدار الأغلظ نحو الهاوية والخصي عبر أقصر طريق إلى الجحيم.

فعايات



"الطفل والكتاب: عبق لغزوة"

"هبة العيشة هيك"



"هبة العيشة هيك"



"رسم الأزياء عنوان ورشة يستضيفها متحف الفن الإسلامي في الدوحة، بين الاول والثلاث من ايلول، سبتمبر المقبل."

"رسم الأزياء عنوان ورشة يستضيفها متحف الفن الإسلامي في الدوحة، بين الاول والثلاث من ايلول، سبتمبر المقبل."



"رسم الأزياء عنوان ورشة يستضيفها متحف الفن الإسلامي في الدوحة، بين الاول والثلاث من ايلول، سبتمبر المقبل."

أخرين؛ واحدة لرفعت عطفة 2021، وأخرى لسليمان العطار 2002، هذا في المشرق العربي أما في المغرب العربي، وفي تطوان تحديداً، فإن البحث لم يتجنّب إلى ترجمتَيْن سابقَتَيْن على الترجمات المشرقية السابقة، الأولى هي في حكم العمل المفقود، وجاءت بمبادرة من مسؤول عن العلاقات مع العالم العربي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة هو فؤاد إفرام السناني، الذي كلف المترجمَيْن ثابت أبو ملهم وموسى عمود سنة 1948، وكانا كلاهما يستغلّان عند إدارة الاستعمار الإسباني، والثانية أنجز قسطاً وقيماً منها الأديب المتصوّف الشهامي الوناني بين 1951-1966، ونشرها في جريدته «الريف»، ولم تخرج إلى النور، لكنّ نسخة إلكترونية من مخطوطتها موجودة.

هكذا يكون التنازع بين الترجمات في سبق الزمن واقعاً لا يرتفع بشده الإبداع والتأليف والترجمة، وبذلك تكون الترجمة عن حقّ جنساً أدبياً على حدة، وتكون قضايها من قضايه. (أكاديمي ومترجم من المغرب)

■ **كانت الإسبانية أسبق من الإنكليزية والفرنسية في ترجمة كافكا**



تمثال دون كيخوته ورفيقه سالسو في ساحة إسبانيا، مدريد. (Getty)

الطفء والكتاب... كيف نحفّزه؟ عنوان حوارية نُقيمه مكتبة عبد الحميد شومان في فرعها بجبل الاشرفية (عمّان) عند الأثاية من بعد ظهر غدٍ، وستضيف فيها الكاتبة **فداء الزمر**، التي تحاورها الكاتبة **هيا صالح** عن كيفية دفع الأطفال إلى الانخراط في فعل القراءة في زمن تكثُر فيه الوسائل التكنولوجية التي تُبعد الأطفال عن الكتب.

حتى الخامس عشر من ايلول/ سبتمبر المقبل، يستضيف «البيت العربي» في مدريد معرضاً فووغرافياً جماعياً بعنوان **مناظر عابرة للشمس**. يُضبط المعرض تجارب لثمانية مصوّرين فوتوغرافيين عرب من مصر والمغرب والسودان واليمن والاردن وسورية، تتناول أعمالهم الهجرة واللجوء بسبب الاقتصاد والحروب والاضطهاد، وتُبعثنا على الإنسان والطبيعة، إضافة إلى التغيرات المناخية.

هبة العيشة هيك عنوان المسرحية التي تُعرض على خشبة مسرح «دوار الشمس» في بيروت، ابتداءً من العاشر من ايلول/ سبتمبر المقبل وحتى الأثاني والعشرين منه. العمل من كتابة وإخراج واداء **فؤاد بعيد**، ويتناول مواضيع تتعلّق بالطفولة والعائلة والسلطة الدينية، مستوحاة من التجارب الشخصية والبيئة المحيطة.

رسم الأزياء عنوان ورشة يستضيفها متحف الفن الإسلامي في الدوحة، بين الاول والثلاث من ايلول، سبتمبر المقبل. تقدّم الورشة **مريم الحاجد**، وتهدف إلى تعليم المشاركات أساسيات رسم الأزياء وتقنيات عرض المواد المختلفة باستخدام اقلام التحديد، وإنشاء تصميمهم الخاص بهم من وحي مقتنيات المتحف.

ثقافة

تخصّص «العرب الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانيّ من قطاع غزة، كي يعزّروا عن تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي

نصوص الحياة والحرب من غزّة

إتسام مهدي صحافية

الصحافة والأهموية

ما أصعب أن تسعي لإيقاع حياتك المهنية وحياتك الشخصية في هذه الحرب. إن تكوين صحافية، وتكوني أمّاً في نفس الوقت، وتحافظي على كلّ هذا في زمن الحرب وفي وقت النزوح المرير. ثقلّ الأمانة وكثرة وقصص عديدة عن هذه المهنة وتلك الصحافة.

مرضتُ ابنتي واصابها الإعياء الشديد لدرجة فقدانها نصف وزنها، أخذرتُ الطبيب أنها تعاني من جروثمة، وتحتاج لتناول اطعمة حلوة. توجهت للسوق للمبحث عن حلويات يمكن أن اشتريها لابنتي لتسحين وضعها الصحي، ولكن لم أجد شيئاً يمكنني أن تناولوه، وكل ما وجدته من حلويات في بعض أركان السوق كان سعره مرتفعاً جداً.

هذا حالنا في غزة فقلّ الامكانيات من حيث الأساسيات وهي مكونات الطعام من خضار وفواكه والحوم. خلال السنة شهور الأولى من الحرب التي تشهتها إسرائيل على قطاع غزة، أنا إتسام مهدي صحافية من مدينة غزة لأحة بعد عدة تنقّلات من مدينة دير البلح، أم لطفلة عمرها تسع سنوات وظلّ عمره سبع سنوات.

ما يتوفر في الأسواق هو المعلّبات التي تحتوي على نسبة كبيرة من المواد الحافظة للضارة، وهي مكونات الطعام وإذا وجدت فالأسعار مرتفعة جداً، ولا تستطيع العائلات شراءها.

بعد بحث في السوق، قرّرت أن أعود إلى المنزل لأتأاول أنا وأطفالي وزوجي عليه «توتونا»، ولكن حتى من أجل تناول «التوتونا» بشكل معقول فحدث بحاجة للممنون اشتريّ ليمونة واحدة بما يعادل دولارين، سالتني طففتي ماذا جلبتلي من طعام حلو، ووجهت وجهي وأقلت لها اشتريت لك كيكّة، وكنت فعلاً قد اشتريت قطعة كيكّة صغيرة جداً، لكن رغم سعرها

فداء ركة كاتبة

ماذا تعرفون عن الحرب؟

تقول إحدى كاتبات خالتي إنها عندما هربت من مخيمات النزوح من رفح، راجعةً متقلّة بأحمال الدهر والأيام والخيبات والحسرة على ما فقدت من ملكها، في بلدة الزينة: «كنت أحمل متاعي الثقيل على رأسي كصعدن صلب يندق على خشبة هشة لا حياة لها ولا تنادي، من شدة التعب ونقل ما أحمل، مشيتُ مهرولة في الشارع حتى ترحلتك قديمي في بيت جنّ. نعم كما قلت جثة، هذه ليست رواية لأغانا كريستي التي طالما تحدثت عن عالم الجرائم والقتل في أشبع صور، فأغانا لا تعلم أن هناك عدواً يتفخّن بالسالمية الأكثر فظاعة في عوالم الجرائم والأشذ تكتيلاً».

نعم كما روت السيدة، فقدتها ترحلتك في بطن جثة شهيدة خالمة التجويف لا أصعاء، لا كبد، لا شيء. كانت السيدة الشهيدة حاملاً، وفي ما يبدو من تجويف بطنها نزع العود الجنين، ثم جرف الجثة صوب الشارع، اغمى على السيدة الجارة، ونشّ لسانيها عن الكلام..

وجارتنا الأخرى كانت تفكر قبل نومها في الأحلام وأحداث عديدة ستفعلها في الحاضر القريب، تنظر بعين الأمل الحانية نحو طفليها؛ صغيران لم يتجاوز أحدهما الخامسة أشهر، ولد، وبنيت، استلقت بجانبهما بعد يوم طويل في البحث والتجري عمّا يعجبها من ثياب في الشارع، ولتلف يها لطفطي الحديدي الخاصة بها، وشارت ووضعت الثياب بجانبها، ونامت هي وهما على جانب أمل شرق.

ساحكي لكم حكاية من حكايات غزّة..

شعرت فداء بالم في رأسيها، فقالت لنفسها: سأعدّ كوباً من الشاي مع نبتة خضراء، مبرمة، يساعدا في التخلص من هذا الألم، نشأت وبيدت بالتفكير في تجهيز كوب الشاي، لم تجد السكر ذا السعر المرتفع جداً والتسحق في الأسواق، والمبرمة أيضاً مقطوعة هماً، والفاز مقطوع فكرت أنها لو أعدت الشاي فقط من دونهما (السكر والمبرمة) فإن عليهما أن تنقبّل الشاي من



عمل الفنان الفلسطيني عالم الدن

إن نمت أنا وأطفالي على بطانية واحدة ووضعنا فوقنا نحن الثلاثة بطانية ثانية. كانت تلك أول مرة أشعر فيها بالبرد، القصد شقتي في منطقة تل الهوا جنوب شدته ومن خوفي على طفلي.

لا أستقر خلال الفترة الماضية بالمطلق جنوب قطاع غزة عبر ما يعرف بالمر «الأسن» الذي وضعه جيش الاحتلال، حيث مرتت بتجربة صعبة خلال ذلك، كانت عبارة عن تنكيل وإهانات ومسيات وإذلال، إلى أن وصلت في مرحلة نزوخي الأولى نحو الجنوب إلى وسط القطاع،

لا يوجد لدينا مياه نظيفة لتناولها وهي مشكلة أخرى للإستخدام اليومي

ولون ثيابه ابيض مليء بالغبار كأنه حمارج من خيس دقيق؛ فحاولت الإستفهام عمّا جرى؛ تنهد ثم اجاب قائلاً: «معالم المدينة باتت مشوهة، لن تعرفي دوار السنية ولن تميزيه من دوار بني سهيل، ولا من دوار كراج رفح. لا أسفلت، فالشوارع مجرّفة والبيوت مهدمة محروقة.. فقط كتمان رملية امام بقايا البيوت، وفي الطريق العظام بالية والجماجم خاوية، والجث متحللة، فمشيت لا ادري اين الطريق؟ حتى وجدت نفسي في مكان سالت احدهم عن المكان... قال لي: أنت في بلدة بني سهيل، حيث طائرات الكواد خابرت تطلق النار على المواطنين العزل» وفيما هو يحدثني والدموع تنهمر من عيني خلدت إلى النوم من الغم، ساعة المغرب.

يوم العيد

في مثل هذا الوقت، السنة الماضية كنت أستعطف على أصوات اطفال التي وهم يترآكسون ويلعبون ويلهون وراء عربات الماشية المحملة بالحبول الشرازي وصرخون: «أبو محمد أنت بعجله، كبير وسمين، أبو رسمي عهله لوته بني، أبو أحمد جاب بقرة مغطاة بلسود» ويتناوشون ويتجادلون في ما بينهم من وصل قبل الآخر وراى المشهد قبل الآخر. جارتنا فضيلة تستعطف باكراً قبل أذان الفجر لتجهز أدوات الكعك والمعول الذي عمخته قبل ليلة، ثم تخدعه قبل شروق الشمس، مع صوت شقيقة العصافير: «الله ما اجمل الرانحة».

لست ثوب الصلابة وانطلقت مسرعة إلى بيت الجيران حيث أكون أبعد عن المكان المستهدف، نادى علينا رجال الحارة أنا ونساء الحني وأطفالي، وطلموا أن نخرج أيضاً من هذا البيت إلى مكان يد كبتير. أسرعنا وصرنا تجري في الشارع إلى أبعد مكان نستطيع الوصول إليه، حتى وصلنا عند بيت لأحد أقربائني، اختبرنا نصف ساعة حتى أطلق الصاروخ.. ونمنا من شدة الخوف وحل الهدوء، استيقظنا صباحاً بعد رجوعنا إلى بيتنا الذي تضرر مرة أخرى أكثر، كما نذرت المنطقة المجاورة المجاورة وأدمرت بعض الجيران والبيوت المجاورة وأما فقدت أعصابي التي كانت واردة يوماً ما.

وفي يومٍ آخر وعند وقت الغروب عندما رجع أخي من رحلة البحث عن ضالته المفقودة (الثوب توك) دخل الباب تلقياً السلام، وقال: هل هناك اكل بعد يوم كامل من التحب؟

صاحبتني الفرغ عندما رأيتها، كان في حالة يرثى لها، وجهه شاحب ومصفّر ولونه

سينما

«ما بعد» مها حاج أفضل فيلم قصير في «لوكارنو»

جمالية سينما تعاين أهوالاً وانكسارات

في جديدها، تزوي

الفلسطينية مها حاج

بعض أهوال عيش في

بلاد محتل، عبر زوجيت

مُقيميت في عزلة،

بريدانها خلوة ذات

وروج، في زمن حروب

لا تنلهي

نديم جرجوره

رجلٌ وامرأة في مزرعة، يتّين لاحقاً أنّها معزولة كلياً عن العالم برتديان الأسود دائماً. يعملان في الحقل، والمرأة تطبخ وتنتظف البيت وما حوله. يتناولن الطعام ناهيك عن الصعوبات الجمّة التي تواجهن خلال عمليات التخلّطية والتي منها مثلاً صعوبة توفير الإنترنت، وصعوبة التنقل لإجراء المغابلات، وعدم توفر خطوط الاتصال التي توفر بدلاً لذلك، أيضاً لم يتم سهلاً أن تقعّ المواطنين بالحدث اليك في الكثير من المواقف، بجانب أن المسؤولين والخبراء لم يكونوا متوفرين بسبب الخوف من الاستهداف، لذلك لم يكن ثمة مسؤولون يدلون بتصريحات وبعيرون عن مواقف فيهنك استهداف لكل شيء كذلك صعوبة توفير شحن للجولات، تأمّك عن كوني أمّاً وزوجةً وعليها متطلبات زادت وتنوعت خلال هذه الحرب.

ومن تلك اللحظات المريرة التي عشتها خلال الأشهر الماضية، كانت لحظة استشهاده أخي بعد استهداف منزله وسيارته واعتقال والذي لأكثر من شهر. كانت تلك تجربة مريرة خبرتها من كثر، خبرها الآخرون مثلي في غزة. هذه الأمور فطرت قلبي، وعبرت في شخصيتي وحالي النفسية كثيراً، أصبحت أميل للصمت، وعانيت من عدم القدرة على إنجاز مهامّي الصحافية، فهمنا كنتنا نظلّ فلماً عاجزاً عن التعبير عن حقيقة ما يجري امام حجم الدمار والاستهداف والخوف الذي نعيشه، هماك عن التزامات الحرب التي تنوعت وتغيرت في كل لجوء وعبرت من تلك الكثر، استنزفتنا مآبياً ونفسياً وجسدياً حتى اصبحنا أسياراً باهتة ترزح تحت أرواحنا الثقيلة، ننتهد مرارة كل يوم بعدة أشكال.



محمد بكر، في «ما بعد»

روبك يوهن

نضيه جرحا غير مندمع

(الملف المحرّرة)

«القرية المجاورة للجنة» لمحمد هاراوي

اغتراب شخصيات وصومال آخر ممكن

سعيد المزراوي

ينتمي «القرية المجاورة للجنة» (2024)، أحمد هاراوي إلى فئة الأفلام تنتج اقتصاداً سريعاً شديداً، ولا تفصح عن المآتبع الأساسية للحني، إلا في الفصل الأخير، لكنها تقول .. بطريقة مفارقة، وعبر جماليات التامل في الأجواء، والشعرية البصرية القوية التي تتكفّه. أضعاف ما يُمكن أن يحمله طرح برهاني لفيلم اعترابي، عن شرط العيش في بلد كاصومال، موبوء بحرب أهلية منذ عقود. لعلّ انتقاده في «نظرة ما»، في الدورة الـ77 (25 - 14 مايو/ أيار 2024) لمهرجان «كان» والترجيح الذي لا يراه يوسف، أول فيلم صومالي يُصوّر في اللد، يشروح سينمائيّة، يُؤكّد موجهة واحدة لبحرته هاراوي (المعروف باسم» هاراوي) منذ أسطرته القصيرة، «الحياة الفجر لتجهز أدوات الكعك والمعول الذي عمخته قبل ليلة، ثم تخدعه قبل شروق الشمس، مع صوت شقيقة العصافير: «الله ما اجمل الرانحة».

ويصل قبل الآخر وراى المشهد قبل الآخر. جارتنا فضيلة تستعطف باكراً قبل أذان الفجر لتجهز أدوات الكعك والمعول الذي عمخته قبل ليلة، ثم تخدعه قبل شروق الشمس، مع صوت شقيقة العصافير: «الله ما اجمل الرانحة».

يركّز المخرج وكاتبت السيناريو، منذ البداية، على عائلة مفكّكة، وبديلة إلى حدّ ما، بحكم غياب الأم غير المخبز سرربا قبل الفصل الأخير. عائلة تعيش في قرية صومالية نائية، تتكوّن من مُزغراد (أحمد علي فرح)، رجل خمسيني يتنقل في مهن صغيرة (حافق قبور، سائق شاحنة تهريب أسلحة لغاثةة الإسماعيليين، إلخ)، وطفله سيغال (أحمد محمد سليلان، ينغمي هندي المنظر على «ظل» بل «ن»)، وأخت الأب أراويلو (أناب أحمد إبراهيم)، التي عادت مُكرّمة

لتعيش معه في منزله الصغير، بعد خلافها مع زوجها. قبل ذلك، ينطلق الفيلم بظور إخبارية، تاشك التناول الاعلامي للمسوك قبل صومالياتها، خلال درون اميركي يهاجم متمرزين إسماعيليين، فيقتل أحدهم اغتصاباً، قبل أن تكلّف صغارها بديفته. كماّ الفيلم ينطلق من صُور الحرب لينخلص منها، وينتقل إلى الأساسي،

التهابُ اقتصاد سرديّ شديد لا يُفصح عن مفاتيح الحكي

إذ لديهما ما يعرفه كثيرون وكثيرات في ماضٍ، سينتشف أنه مؤلم وقاس، بل مدثر وساحق.
ذاك أنّ سليمان (أبو خالد) ولعنى (أم خالد) مقيمان سابقاً في قطاع غزة، وأنّ الوحش الإسرائيلي يُذلّهما في فراغ عيش وانكسار، وأنّ فعلاً يرتكبه يدفعهما إلى عزلة في مزرعة بعيدة في منطقة نائية. فعُلم يُفضّل عدم ذكره، فانتكشافه في لحظة محدّدة (هذا جزء من جمالية السيناريو للتصوير) عاملٌ أساسي في تعرية راهن وثيمان مستور، وداغ إلى استعادة المسابق على الاكتشاف، لفهم تعابير وملاحق، وأسلوب مُثني، ونظرات، ونبرة صوت وُق.
اي إنّ غزة، التي يمارس فيها الإسرائيليّ الآن حرباً جديدة غير مسنوقة بوحشيتها،

كثيراً في عمله، في زمن ماضٍ. إنّ يكن المكان واحداً، فالزمانُ أبامُ تتوالى بهدوء وصمّت شبه كامل، فالزجران يتجادلان أحاديثً أودية (شُمان) إلى هذا سابقاً، لكنّ لحظات عدّة تمزّن من دون صوت بشري، والصوت، في «ما بعد» أساسي للغاية. إلى حدّ أنّ هناك أربعة عاملين فيه: أدريان يومايستر (مكساج) ومارتا بيلتغستي (تضميم) وفرنتشيسكو البريتيلي (مونتاج) ومحمد أبو حمد (مهندس). فرغم أنّ السكنية في مكان مُثيرة لهو، وراحة وشعور بآمان، يصنع الاستغلال للصوت فيه عالماً مشحوناً بثقل ما، تتّين حقيقة في تلك اللحظة الانقلابية، تُضاهي إليه موسيقي (منذر عودة، منتج ومشرف موسيقي: فاليريو فيليار). لا بُدّ من استعادتها في السابق على اللحظة الانقلابية، لاكتشاف المخبأ في الصورة والأداء والشعر الدرامي.

«ما بعد» مها حاج، عن كيف تصوّر مأساة بشرية، يعاينها أهل غزة في أزمنة كثيرة، بانتسغال سينمائي رائج ومؤلم وديع وقاهر. أو:عن كيف تكون السينما، بما فيها من جماليات وبهاء وإتقان، مرآة عيش، إنّ يكن العيش على حافة الموت أو فيه، أو في قعر الحماة وخرابها، وهذا بسلاسة وبساطة لن تُخفيها جرفية استغلال، لن تكون مهينة بحثة، ففي استغلال حاج ما يجعل المشاهدة مزيج تناقضات: روعة صورة وسينما، وقسوة واقع والم.

محمد بكر، في «ما بعد»
روبك يوهن
نضيه جرحا غير مندمع
(الملف المحرّرة)

هذا إحدى أهم نقاط قوة «القرية المجاورة للجنة»، التي تجمع التقود في صندوق خشبي بغية تحقيق حلمها في فتح محل خبازة، لكن مُزغراد لا يتزدد في اختلاس التقود منها، لتصرّفها في سُراة أوراق قات، مبضعها رفقة صيادين معاشيين مستقلّين في قوارب صيد راسية، في مشاهد ليلية تُؤطرها كاميرا مدير التصوير الواعد مصطفى الكاشف، تجلّ المخرج الراجل رضوان الكاشف، برهافة تلتقط لهيب المسائر وسيل ليل بهيم، في استعارة حول حلقة جنمينة تعتر عن جمود قاتل واقف مقلم.

تبع حزنٌ ورق القات المخمّر (شخصية، تجميع التقود في صندوق خشبي، بغية تحقيق حلمها في فتح محل خبازة، لكن مُزغراد لا يتزدد في اختلاس التقود منها، لتصرّفها في سُراة أوراق قات، مبضعها رفقة صيادين معاشيين مستقلّين في قوارب صيد راسية، في مشاهد ليلية تُؤطرها كاميرا مدير التصوير الواعد مصطفى الكاشف، تجلّ المخرج الراجل رضوان الكاشف، برهافة تلتقط لهيب المسائر وسيل ليل بهيم، في استعارة حول حلقة جنمينة تعتر عن جمود قاتل واقف مقلم.

تبع حزنٌ ورق القات المخمّر (شخصية، تجميع التقود في صندوق خشبي، بغية تحقيق حلمها في فتح محل خبازة، لكن مُزغراد لا يتزدد في اختلاس التقود منها، لتصرّفها في سُراة أوراق قات، مبضعها رفقة صيادين معاشيين مستقلّين في قوارب صيد راسية، في مشاهد ليلية تُؤطرها كاميرا مدير التصوير الواعد مصطفى الكاشف، تجلّ المخرج الراجل رضوان الكاشف، برهافة تلتقط لهيب المسائر وسيل ليل بهيم، في استعارة حول حلقة جنمينة تعتر عن جمود قاتل واقف مقلم.

تبع حزنٌ ورق القات المخمّر (شخصية، تجميع التقود في صندوق خشبي، بغية تحقيق حلمها في فتح محل خبازة، لكن مُزغراد لا يتزدد في اختلاس التقود منها، لتصرّفها في سُراة أوراق قات، مبضعها رفقة صيادين معاشيين مستقلّين في قوارب صيد راسية، في مشاهد ليلية تُؤطرها كاميرا مدير التصوير الواعد مصطفى الكاشف، تجلّ المخرج الراجل رضوان الكاشف، برهافة تلتقط لهيب المسائر وسيل ليل بهيم، في استعارة حول حلقة جنمينة تعتر عن جمود قاتل واقف مقلم.

تبع حزنٌ ورق القات المخمّر (شخصية، تجميع التقود في صندوق خشبي، بغية تحقيق حلمها في فتح محل خبازة، لكن مُزغراد لا يتزدد في اختلاس التقود منها، لتصرّفها في سُراة أوراق قات، مبضعها رفقة صيادين معاشيين مستقلّين في قوارب صيد راسية، في مشاهد ليلية تُؤطرها كاميرا مدير التصوير الواعد مصطفى الكاشف، تجلّ المخرج الراجل رضوان الكاشف، برهافة تلتقط لهيب المسائر وسيل ليل بهيم، في استعارة حول حلقة جنمينة تعتر عن جمود قاتل واقف مقلم.

أفلام جديدة



■ Prey (عنوانه السابق Kalahari) لمكوندا مايكل ذويل، تمثيل راين فيليب و منّا سوفاري (Getty) وإيميل هيرش وجيريمي تاردي؛ نجبر زوجان شابان على ترك مهنتهما التبشيرية المسيحية في صحراء كالاهاري، بعد تلقّيها تهيديت بالقتل. من متشدّين متطرفي بعد تحطّم طائرتهما، سيكون عليهما تحقيق «السنحليل للمقاء على قيد الحياة» في بيئة معادية جداً لهما ولعقداتهما.

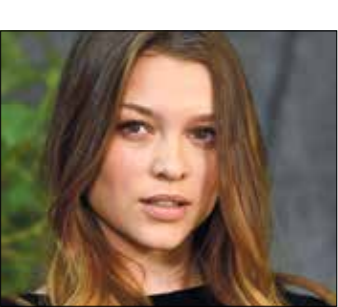


■ Monster لراكي ثريجانتو، تمثيل مارشا تيموتي (فيسوك) والكس عبّاد، وسلطان هامونغان وأنانّتا كيرانا؛ الانا وراينّ فغلان صغيران يختطفهما وحش مرعب، ينقلهما إلى منزل غريب في مكان مجهول بعد صدقتهما بالحاصل معهما، يشعران أنهما في خطر.

■ Lazareth لالك تيبالدي، تمثيل كاتي دوغلاس (FilmMagic) وأشلي جود وأشر أنجيل وإدوارد بالابان وكريستين أوهايا؛ يجهد لي في حماية ابنتي شقيقة التيمتّين، إيموجين ومايف، فالعالم، في نظره، يندّر نفسه كلياً، وهذا ثقله للغاية. إنّها كيفية حمايتهما، فتتمتّل في عزلهما في مكان يظنّه آمناً لكنّ، عندما يظهر شخصٌ غريب فجأة، يتهدّد الوجود السلمي والأمن للغلّاتي بصورة مخيفة.



■ Lazareth لالك تيبالدي، تمثيل كاتي دوغلاس (FilmMagic) وأشلي جود وأشر أنجيل وإدوارد بالابان وكريستين أوهايا؛ يجهد لي في حماية ابنتي شقيقة التيمتّين، إيموجين ومايف، فالعالم، في نظره، يندّر نفسه كلياً، وهذا ثقله للغاية. إنّها كيفية حمايتهما، فتتمتّل في عزلهما في مكان يظنّه آمناً لكنّ، عندما يظهر شخصٌ غريب فجأة، يتهدّد الوجود السلمي والأمن للغلّاتي بصورة مخيفة.



■ This Time Next Year ليك مور، تمثيل لوسيان فيليساكوت وصوفي كويوسمان (Getty) ووجون هانا وويل هينسلوب وتشارلي أوسكار؛ ما الذي يُمكن أن يحصل مع شخصين اثنين، لا يعرف أحدهما الآخر أبداً، عندما يتكشفا صافية وبقاة أنّ لديهما مشتركا بينهما؟ تتلقّى كوين ميني في تجعع عام، وتدرّكان أنّهما مولودتان في المستشفى نفسه، في مولودتها نفسه، لكنّ مع فرق دقيقة واحدة، غير أنّ لكاح ل واحدة منهما مسلّكا مختلفاً منذّ تلك اللحظة.



■ Prise Au Jeu لكريش سي، تمثيل جينا رودريغز (FilmMagic) وتوم إيس ودامون وايزن جونيون؛ ملك صمائية رياضيّة من سيباغو، متمرسة في عملها لسنوات عدة، صمّحت «العاب مغارة» مع صديقها المفضل آدم، لكن مع تلقّي أحد أهدافها الكثرئين، تُقرم بها، وهذا دافع لها لكي لا تفقّر فيه سابقاً، إنّ يواجه فكرة وجود علاقة مستقرّة لها مع من تحبّ، فما العلق؟

رياضة

تقرير

واجهت كرة القدم التونسية أزمة إدارية وُصفت بأنها الأخطر في السنوات الأخيرة، بعد العجز عن تنظيم الانتخابات مرتين، وهو ما جعل الاتحاد الدولي لكرة القدم يتدخل، ويختار لجنة تسوية بأسرت في عملها منذ أيام، بهدف تطبيق خريطة الطريق التي حددها الاتحاد الدولي

تحديات الاتحاد التونسي

زهير ورد

دخلت كرة القدم التونسية مرحلة انتقالية في الأسابيع الماضية، وذلك بعد العجز عن تنظيم الانتخابات، إثر إسقاط القائمة المتأهلة في مناسبتين، ليدخل الاتحاد التونسي لكرة القدم «فيغفا» فترة فراغ إداري، بعد انتهاء عمل المكتب المسير المؤقت السابق، بقيادة واصف جليل، الذي منحه الاتحاد الدولي لكرة القدم مهلة في مناسبتين، قبل أن يتخلى عن مهامه في منتصف الشهر الماضي، وبالتالي كان من الضروري تدخل الاتحاد الدولي، بعد



مهددي النفط يصدّ

يعتزم مهدي النفطى اللجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعد أن قرّر الاتحاد التونسي عدم تفعيل عقده، حيث وقع الاتفاق معه على أن يكون مساعداً للتدريب فوزي البنزرتي، ولكن الأخير رفض وجوده ضمن الجهاز الفني، وقد حلّ النفطى بنوس من أجل مبالغة مهامه، ولكن اصطدم بقرار اللجنة التي تقود الاتحاد، حيث سيتم تعيين مدرب مساعد جديد مكانه، وهو ما جعله يقرّر التصعيد من أجل الدفاع عن حقوقه المادية إثر القرار الأخير.

العجز عن الوصول إلى مكتب منتخب، وقد أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم أنّ «فيغفا» عين بشكل رسمي الرئيس السابق للنادي الأفريقي التونسي كمال إيدر (71 سنة)، لقيادة لجنة الطوارئ التي ستدير شؤون اللجنة الشرفة على اللعبة في البلاد خلال الأشهر المقبلة.

وأكد الاتحاد التونسي أنّ اللجنة الجديدة اجتمعت مع الاتحاد الدولي، عبر تقنية زووم، وأشار البيان إلى أن الاجتماع شهد تحديد خريطة الطريق التي سيمسير بها الاتحاد التونسي في الفترة المقبلة، ذلك أنّ اللجنة ستعمل تحت رقابة الاتحاد الدولي من أجل عودة الأمور إلى وضعها الطبيعي.

وتوفير الإحاطة اللازمة للمنتخب التونسي، الذي يستعد لخوض تصفيات كأس أمم أفريقيا مع بداية شهر سبتمبر/أيلول المقبل، إذ سيواجه منتخب «نصور قرطاج» كلاً من مدغشقر وغامبيا، وفقاً لما ذكره البيان.

وعانى الاتحاد التونسي لكرة القدم اضطرابات في الأشهر الأخيرة، بعدما قضت السلطات المحلية بزج الرئيس السابق وديع الجري في السجن، وخلفه نائبه واصف جليل، بشكل مؤقت، لكن تأجيل موعد الانتخابات مرتين متتاليتين دفع «فيغفا» إلى اتخاذ قرار تكليف لجنة مؤقتة لإدارة شؤون الاتحاد خلال الأشهر المقبلة إلى حين عقد الانتخابات بشكل رسمي هذه المرة.

ومن المفترض أن يقع تقديم أعضاء المكتب الجديد ومختلف الهياكل الأخرى التي تسير كرة القدم التونسية، يوم الإثنين، في مؤتمر صحافي، سيشهد حضور مختلف الجهات المتداخلة، وسيتم خلاله تقديم الخطوط العريضة لعمل اللجنة خلال الأشهر المقبلة، باعتبار أن مهمتها محددة في الزمن.

وقد بادرت اللجنة بتحديد انطلاق الدوري التونسي، بعد تأجيل الموعد السابق، حيث ستعطي ضربة البداية يوم السبت المقبل، ويعد تجاوز أزمة موعد الدوري، فإنّ الاتحاد سينتج على مستقبل المنتخب التونسي، حيث من المفترض أن يتم إدخال تعديلات على تركيبة الجهاز الفني المساعد للمدرب فوزي البنزرتي، وقد قررت اللجنة عدم تفعيل الاتفاق السابق مع المدرب التونسي مهدي النفطى، الذي جرى اختياره مساعداً قبل أن يرفض البنزرتي الأمر. ومن المفترض أن يكون قيس العقوبي، المدرب السابق للنادي العربي والوكرة في الدوري القطري، والذي عمل في عديد من الأندية في تونس وكذلك

ليبيا والجزائر وسورية والأردن، المساعد المقبل لفوزي البنزرتي، إذ من المفترض أن يتم الإعلان عن ذلك الإثنين في المؤتمر الصحافي، كما من المتوقع أن يتم الإعلان عن اسم المدير الفني الجديد، فقد رفضت وزارة الرياضة المصادقة على عقد إسكندر القصري، واعتبرت أنّه غير قانوني، بما أنّ التعاقد مع المدير الفني للاتحادات الرياضية في تونس «يجب أن يكون عبر فتح باب الترشيحات، وهو الأمر الذي لم يحدث في وضعية القصري»، وحسب مصدر خاص، فإنّ القصري لا يحق له توقيع عقد مدير فني مع الاتحاد التونسي، لأنّ صاحب الـ65 سنة دخل سن التقاعد وفقاً للوائح الخلية، خصوصاً أنّ هذا النوع من العقود يصنّف ضمن الوظائف الرسمية في قطاع الرياضة التونسية، وهو ما دفع وزير الرياضة كمال دقيش، إلى إعلام الرئيس الجديد للاتحاد كمال إيدر، بأنّ القصري لا يمكنه مواصلة العمل، وقد عاد المستشار الفني لـ «فيغفا» بلحسن مالوش، إلى مركزه المؤقت مستشاراً فنياً للاتحاد التونسي، بعدما غادر مهامه بسبب خلاف مع المكتب التنفيذي السابق، وللإشارة، فإنّ منصب رئيس اللجنة الفنية قد سبّب من قبل العديد من المشاكل.

ومباشرة بعد غلق ملف الإطّار الفني لمنتخب تونس، فإنّ اللجنة ستتكب على الإعداد للانتخابات المقبلة، التي ستتهي المرحلة الانتقالية التي يمرّ بها الاتحاد منذ عديد الأشهر، حيث من المتوقع أن تحدد موعد الانتخابات والتي يُفترض أنّ تُعقد في نهاية العام الحالي، ذلك أنّ المهمة الأساسية للجنة هي تنظيم الانتخابات، وهو التحدي الأهم الذي سيكون على اللجنة كسبه باعتبار أن الجميع في انتظار مكتب يقود كرة القدم التونسية، ولن يكون تحديد الموعد هو الرهان الأساسي، ذلك أنّ هنالك جدلاً في تونس بخصوص القوانين الانتخابية التي تحد من فرص عديد الشخصيات في الترشح والمنافسة، وبالتالي يتوقع أن يتم تعديل هذه القوانين بشكل يُتيح إلى عدد كبير من المسؤولين المناهضة على قيادة الاتحاد، خاصة بعد الانتقادات الكبيرة التي وجهت إلى اللجنة التي أشرفت على دراسة ملفات إلى اللجنة الماضية، حيث يتوقع تنصيب لجنة جديدة لتفاري الأزمات الماضية وتكوّن لها كامل الصلاحيات في دراسة ملفات المرشحين، إضافة إلى مراجعة القانون الانتخابي، وعرضه على جمعية عمومية، وبالتالي يكون بعدها من الممكن إجراء الانتخابات في ظروف أفضل وسط تنافس نزيه.

البنزرتي (ثاني من اليمين) في مهامه (تصوّغ/الجزير) (Getty)



البنزرتي (ثاني من اليمين) في مهامه (تصوّغ/الجزير) (Getty)

صورة في خير

نوسكوفاً تُتوج بلقب بطولة مونتييري

تُوّجت لاعبة التشيكية، ليندا نوسكوفاً (19 سنة)، بلقب بطولة مونتييري المكسيكية المفتوحة للتنس، وذلك إثر الفوز على منافستها البولندية، لولو سون صاحبة الـ23 سنة. وهذا أول لقب بطولة تابعة لرابطة لاعبات التنس المحترفات تُتوج به لاعبة التشيكية. وتُوّجت نوسكوفاً باللقب بعد التفوق على سون في المباراة النهائية بمجموعتين نظيفتين بواقع 6-7 و4-6. يُذكر أنّ بطولة مونتييري المكسيكية المفتوحة للتنس هي من فئة 500 نقطة وتُلعب على الأراضي الصلبة، ويبلغ إجمالي جوائزها المالية حوالي 922 ألفاً و573 دولاراً.



علاء هامش الحدث

والد أنور الغازي له «العربي الجديد»: ابنه يبكي حيث يشاهد قتل الأطفال

كشف والد اللاعب أنور الغازي (29 عاماً)، عن سعادته الكبيرة، بعد أن كسب تجله معركةه القانونية مع نادي ماينز الألماني، إثر حصوله على جميع حقوقه المالية، جراء، فسح عقده وطرده ظملاً، على خلفية تضامنه مع القضية الفلسطينية، ورفضه سحب منشوره الذي أعلن فيه متمسكاً بموقفه الرافض لحرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، والمستمر منذ السابع من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال محمد الغازي، والد أنور الغازي، في تصريح خاص لـ«العربي الجديد»، أمس الأحد، إن ابنه حقق مراده وأوفى بوعدته الوالدية، حين تبرع بنصف مليون يورو من أجل تمويل مشاريع خاصة للأطفال في قطاع غزة، وهو عازم على المنسي قوماً في دعم القضية الفلسطينية والمحتاجين في مختلف ربوع العالم، وأضاف الغازي قائلاً: «يضع ابني القضية الفلسطينية أولى أولوياته، ومستعد لبذل كل ما يملك لنصرة أطفال غزة، كلما يشاهد أنور مجازر العدوان الإسرائيلي وقتل الأبرياء من الأطفال والشيوخ يبكي حزناً وألماً، اتصلت به أخيراً، للاستفسار عن أحواله مع نايه الحالي كارديف سيتي الإنكليزي، لكنه فأجاني بالحديد عن أطفال غزة وبكائه كل مرة يتابع فيها مشاهد الدمار وقتل الأبرياء العزل، هكذا ابني أنور لن يتردد يوماً في نصرة القضية الفلسطينية والمظلومين»، وحول احتمال زيارة أنور الغازي، فلسطين، وتحديداً القدس المحتلة، أوضح والده، لقد أبدي استعداداً للسفر إلى الأراضي المحتلة في عدة مناسبات، رغم العدوان الإسرائيلي الهجمي على قطاع غزة، لكننا منعناه من ذلك خوفاً من استهدافه واغتياله انتقاماً لكل ما يقوم به تجاه أطفال غزة»، واعترف والد أنور الغازي، بتلقي تجله تهديدات من إسرائيل عبر رسائل مجهولة يستغرب فيها أصحابها إصرار لاعب مغربي مولود في هولندا ويحمل جنسيتها.

دورة كليفالند: الأميركية كيسلر تحرز باكورة القابها

أحرزت الأميركية ماكارتني كيسلر باكورة القابها في مسيرتها، بفوزها على البرازيلية بياترين حداد مايا (1-6) و(6-1) و(7-2) في المباراة النهائية لدورة كليفالند الأميركية في التنس، بدأت حداد مايا المصنفة أولى في الدورة المباراة بقوة وأنهت المجموعة الأولى بسهولة (1-6)، لكن الأميركية التي شاركت ببطاقة دعوة في هذه الدورة، ردت التحية بمنظها في المجموعة الثانية وأنهتها بالنتيجة ذاتها، معادلة الأرقام، كاسرة إرسال منافستها 3 مرات. وفي المجموعة الثالثة الحاسمة، تقدمت حداد مايا 1-3 لكن كيسلر التي دخلت نادي المائة في تصنيف الالعاب المحترفات قبل أسبوعين، أدركت التعادل 3-3 واستمر التعادل حتى 5-5، قبل أن تنجح الأميركية في كسر إرسال منافستها وتفوز بالمباراة، محررة باكورة القابها. في المقابل، فشلت حداد مايا التي بلغت أول نهائي لها هذا العام، في التتويج بلقبها الرابع في مسيرتها ضمن دورات «بيليو تي إي».

الدورين الأميركيين:

إنتر ميامي ألث البلياي أوف في غياب ميسي

أصبح إنتر ميامي أول فريق يتأهل إلى البلياي أوف في الدوري الأميركي لكرة القدم، بفوزه على سينسيناتي بهدفين نظيفين، بفضل ثنائية المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز، وذلك في غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي المصاب، ويعاني ميسي من إصابة في كاحله تعوّض لها في نهائي كوبا أميركا الشهر الماضي، عندما توج منتخب بلاده باللقب بالفوز على كولومبيا. ونجح سواريز في لفتتاح التسجيل بعد مرور 32 ثانية فقط، قبل أن يضيف الهدف الثاني بعدها بخمس دقائق، ويتقدم إنتر ميامي بفارق ثماني نقاط على سينسيناتي صاحب المركز الثاني في المنطقة الشرقية. ويأمل إنتر ميامي في عودة نجمه إلى الملاعب قبل نهاية الموسم المنتظم في 19 أكتوبر/تشرين الأول، وبدء البلياي أوف بعدها بأسبوع.

نادي سينتيرينج، وهو في التاسعة من عمره فقط، وفي سن الخامسة عشرة، توجه إلى الشمال، حين لعب لفريق بادرينوس على سبيل الإعارة من نادي بورتو.

ويبدو اسم كونسيساوي قريباً عن عشاق كرة القدم، أجل المشاركة مع الفريق الأول، حينها رجّ ه سيرجيو بلوغ منتخب بلاده الدور نصف النهائي، بعدما قاده إلى الفوز 3-0 على ألمانيا، في آخر مواجهات دور المجموعات، كما سبق له اللعب في الدوري الإيطالي من عام 1998 حتى 2004، مع أندية لاتسيو وبارما وإنتر ميلانو، لكن تجله الآن سيكون مع يوفنتوس، الغريم التقليدي للإنتر.

ويبدأ فرانشيسكو كونسيساوي مسيرته في أكاديمية

حينها بات ثالث أصغر هدافي البرتغال في نهائيات كأس الأمم الأوروبية. خلف ريناتو سانشيز الذي فعلها في يورو 2016 أمام بولندا بعمر (18 عاماً و317 يوماً)، ثم (19 عاماً و128 يوماً).

ولا يبدو اسم كونسيساوي غريباً عن عشاق كرة القدم، أجل المشاركة مع الفريق الأول، حينها رجّ ه سيرجيو بلوغ منتخب بلاده الدور نصف النهائي، بعدما قاده إلى الفوز 3-0 على ألمانيا، في آخر مواجهات دور المجموعات، كما سبق له اللعب في الدوري الإيطالي من عام 1998 حتى 2004، مع أندية لاتسيو وبارما وإنتر ميلانو، لكن تجله الآن سيكون مع يوفنتوس، الغريم التقليدي للإنتر.

ويبدأ فرانشيسكو كونسيساوي مسيرته في أكاديمية

وجه رياضي

فرانشيسكو كونسيساو

لاعب بر تغالي شاب

يسعد للقفوف

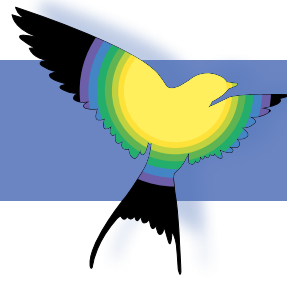
خلالك مسير ته في

الملاعب على

والداه الذي لعم

كثيراً وبات الآن

مدربا



هوامش

في الليلة التي اختير فيها تيم والز مرشحاً لمنصب نائب رئيس الجمهورية عن الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية، كان معتمراً قبعة من تصنيع شركة «يونيون وير». وها هي مبيعات الشركة ترتفع كثيراً



باتت موظفات «يونيون وير» يعملن نحو 60 ساعة في الأسبوع (الجيليا وزير/فرانس برس)

قبّعات «هاريس والز»

غطاء على رؤوس داعمي الديمقراطية

عاد الزخم الذي أحدثه دخول كامالا هاريس السباق إلى الرئاسة الأمريكية، ومعها مرشحها لمنصب نائب الرئيس، تيم والز، بفائدة كبيرة على شركة لتصنيع المنتجات النسجية الترويجية المخصصة للحملات الانتخابية بالقرب من نيويورك، إذ بيعت أكثر من 100 ألف من قبعتها التي تحمل شعار «هاريس والز» منذ الإعلان عن ترشحهما. وقال المدير العام لشركة «يونيون وير»، ميتش كان، لوكالة فرانس برس في مصنعها للنسيج في نيويورك، صاحبة السكن الصناعي في نيو جيرسي إلى الغرب من مانهاتن: «لم يسبق أن بيعت قبعات بهذه السرعة، مع أننا نصنع مواد ترويجية للحملات منذ 24 عاماً».

منذ انسحاب الرئيس جو بايدن من السباق في 21 يوليو/تموز الماضي، ودخول نائبته كامالا هاريس المعركة بدلاً منه عن الحزب الديمقراطي، لا يزال رئيس الشركة غير قادر على تصديق ما حصل، إذ إن مبيعات القبعات التي تحمل شعار «بايدن» كانت «هزيلة»، لكن الوضع انقلب رأساً على عقب

مع ظهور القبعة الجديدة بشعار «هاريس والز» (Harris Walz) باللون البرتقالي، إذ إن هذا المنتج الترويجي الجديد المصنوع من قماش البرزات العسكرية الموهبة، لقي رواجاً واسعاً. ويعود الفضل جزئياً في فتح باب الحظ لميتش إلى حاكم ولاية مينيسوتا تيم والز، الذي سيتولى منصب نائب الرئيس في حال انتخابه وكامالا هاريس في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل ضد الجمهوريين دونالد ترامب وجاي دي فانس. وقال ميتش: «ما إن ظهر (والز) على شاشة التلفزيون معتمراً واحدة من قبعاتنا في الليلة التي اختير فيها مرشحاً، حتى شهدت المبيعات ارتفاعاً كبيراً». ولاحظ ميتش بين موظفاته اللواتي يشغلن آلات الخياطة بطاقتها القصوى أن «مثل هذه الحماسة لمرشح لم تُسجّل منذ (حملة) باراك أوباما» عام 2008.

أشار ميتش كان إلى أنه عمل على مدى ربع قرن «مع جميع المرشحين الديمقراطيين للرئاسة، بما في ذلك خلال الانتخابات التمهيدية (...) ومع عدد من المرشحين

الجمهوريين». وإذ أفاد بأنه باع في بضعة أسابيع نحو 100 ألف قبعة، أكد أن «عدد القبعات التي يبعث في مثل هذا الوقت القصير لم يسبق له مثيل». وبفعل الطلب الكبير، باتت موظفات «يونيون وير» يعملن نحو 60 ساعة في الأسبوع، بما في ذلك أيام السبت، للتمكن من تلبية سيل الطلبات. حتى أن الشركة سارعت إلى شراء آلات إضافية لتتمكن من إنتاج ما يصل إلى أربعة آلاف قبعة يومياً. وتشكل القبعة قطعة تقليدية رائجة الاستخدام في الولايات المتحدة. ومن أبرز تصاميم «يونيون وير» قبعة عالية كتلك التي توضع عادة خلال مباريات البيسبول، تتميز عن غيرها بأنها مرقطة ذات طبقات تمويه باللون الأخضر الكاكي، وعليها نقش برتقالي فلوري.

ويستهو هذا التصميم الصيادين الذين يشكلون خزناً ضخماً من الأصوات الانتخابية في الولايات المتحدة، يعول عليه تيم والز، إذ إنه هو الآخر من محبي الصيد، وسبق أن خطي بدعم من لوبي الأسلحة النارية «إن آر إيه». وشرح ميتش

باختصار

تولّت «يونيون وير» تصنيع القبعات الحمراء الشهيرة التي حملت شعار Make America Great Again لحساب دونالد ترامب



مبيعات المنتجات الترويجية للمرشحة هيلاري كلينتون في الحملة لانتخابات 2016 كانت سيئة رغم الاقتناع الذي كان سائداً بأنها ستفوز



من أبرز تصاميم «يونيون وير» قبعة عالية كتلك التي توضع خلال مباريات البيسبول، تتميز عن غيرها بأنها مرقطة ذات طبقات ممّوّهة

كان أن «مبيعات المنتجات المشتقة تعكس شعبية المرشح ودرجة تعلق الناخبين به»، ورأى رئيس «يونيون وير» أن «بايدن كان سيحصل على أصوات ناخبية ولكن بحماسة محدودة، إذ كانوا سيصوّتون له ولكن من دون أن يرغبوا في عرض اسمه على رؤوسهم»، مستنتجاً أن الفارق بين هاريس وبايدن يكمن في أن المرشحة الجديدة «متناغمة بالفعل» مع الناخبين، وأن هؤلاء «يفتخرون بوضع اسمها على رؤوسهم». وثمة عامل آخر مهم هو أن قبعات هذه الشركة «صنعت في الولايات المتحدة» (made in USA). ولهذا الأمر مغزى في مرحلة يبرز فيها توجهه إلى اتخاذ تدابير حمائية لقطاع الصناعة التحويلية الأميركي الذي يصوّت كثير من موظفيها لترامب، للحد من منافسة المنتجات الصينية أو المكسيكية.

وذكر ميتش كان بأن مبيعات المنتجات الترويجية للمرشحة هيلاري كلينتون في الحملة لانتخابات 2016 كانت «سيئة جداً، رغم الاقتناع الذي كان سائداً بأنها ستفوز بسهولة، (لكنها) لم تكن تتواصل مع الناس كما كانت توحى استطلاعات الرأي». وتولّت «يونيون وير» يومها تصنيع القبعات الحمراء الشهيرة التي حملت شعار Make America Great Again لحساب «اجعلوا أميركا عظيمة مجدداً» لحساب دونالد ترامب، قبل أن تتوقف عن إنتاجها بسبب المنافسة على إنتاج هذه القبعات خارج الولايات المتحدة.

(فرانس برس)

وأخيراً

في رحيل مهندس الإعلام العماني

محمود الرحبي

رحل عن دنيانا في 18 من أغسطس/ آب الحالي، وزير الإعلام العماني الأسبق والمستشار الثقافي للسلطان قابوس، عبد العزيز الرواس، بعد حوالي نصف قرن أمضاها بين المنصبين... كان وراء مجموعة مهمة من المشاريع الإعلامية والثقافية في عُمان، ليس من المبالغة القول بصعوبة حصرها وتحديدتها، لتبرز مبعثرة، متوهجة هنا ونابضة هناك إلى وقت قريب من وفاته. كما أنه بعد الوزارة، لم يكن مستشاراً اسمياً، ارتكن إلى الراحة، إنما قام بإنجازات توثيقية لأثار عمّانية متعددة، إلى جانب السعي إلى دعم جمعيات أهلية، من أهمها الجمعية العمّانية للصحافيين.

عُرف الراحل بأنه قارئ جيّد ومتابع وصديق لمثقفين عرب. أتذكر في زيارة الطبيب صالح عُمان كانت بدعوة من الرواس، حيث أحيا أسبوعاً وأجرى لقاء تلفزيونياً تحدث فيه عن معرفته بعيد العزيز الرواس قبل أن يصبح وزيراً. كان الرواس أيضاً وراء تأسيس مجلة نزوى الثقافية. وبشأن الدراما

التلفزيونية، تعدّ فترته ذهبية، حيث دعم مسلسلات طويلة، اشترك فيها عُمانيون (وكأنما يتدربون عملياً في بداياتهم) مع ممثلين عرب معروفين، مثل مسلسل «عُمان في التاريخ» والخليل بن أحمد الفراهيدي وغيرهما.

وتبرز أهم إنجازات الرواس، الثقافية والفنية، دعوته للموسيقار ورجل الأثار، يوسف شوقي، إلى الإقامة في عُمان، حتى وفاته ودفنه فيها (1987). كان نتاج ذلك أن شوقي جاب مناطق عُمان، ووثق التراث الموسيقي العمّاني، كما ساهم في إنشاء مركز عُمان للموسيقى والتراث الذي كان من السهولة أن يندثر ويضيع، لولا هذه الخطوة الحيوية التي وجدت مباركة واهتماماً من السلطان قابوس رحمه الله. ويوسف شوقي من علامات الموسيقى في مصر، كتبه عنه أنيس منصور «أحد علماء الموسيقى في زماننا، وأكثر الناس وعياً بها وتاريخها، وكان متفجر الحيوية في كل اتجاه، كان أدبياً ووثائقاً للشعر وعازفاً على العود. محمد عبد الوهاب قال إنه أُمهر عازف على العود».

كان الرواس أيضاً وراء إقامة ندوة الدراسات العمّانية

عمّانية عديدة تتخلّل تلك الفترة السياسية الغامضة من التاريخ العمّاني.

عُرف عبد العزيز الرواس بدمائته وتجاروزه الضغائن والصغائر، إلى جانب مواقفه الشخصية المتصّفة بالنبل. يذكر الإعلامي، زاهر المحروقي، في كتابه «سارق المنشار»، أنه كان يقم برنامج «البت المباشر» الذي يميل إلى النقد الخدماتي، ويستقبل مكالمات تتسم بالصراحة والشكوى، يذكر أن بعض المسؤولين لم يتحمّلوا ذلك النقد وضغطوا على الرواس مراراً بغرض إغلاق البرنامج، بسبب هذا المذيع الذي لا يتدخّل في تصويب ما يروّنه خاطئاً، فوافق فقط على تغييره بمذيع آخر، وظلّ البرنامج على ما هو عليه في صيغته اليومية.

لم أصادف الراحل حين كان وزيراً للإعلام في أي موقف، ولكنه حين صار مستشاراً ثقافياً كان من الممكن رؤيته في أروقة معرض مسقط للكتاب، كنت مرة في المعرض لتوقيع نوفيلاً «خريطة الحالم» (دار الجمل، بغداد، 2010). وقد أهديته نسخة من الإصدار، فرفعه وهزّه وهو يبتسم، قبل أن يودعه كيس الكتب الذي كان يحملها.

الموسعة التي جُمعت أوراقها في ثلاثة مجلدات. ومن الأسماء العربية المهمة التي استدعاها إلى عُمان، بحكم علاقته، القاص المصري يوسف الشاروني الذي أقام في مسقط، وألّف عدّة كتب عن عُمان. لا يمكن أيضاً إغفال دعوته صنع الله إبراهيم للإقامة الإبداعية في مسقط، والتي كان من نتاجها تأليفه رواية «وردة»، وهي أول رواية عن ثورة ظفار، وكان لها ما بعدها، حيث صدرت تباعاً بعدها روايات



كان عبد العزيز الرواس وراء مجموعة مهمة من المشاريع الإعلامية والثقافية في عُمان، ليس من المبالغة القول بصعوبة حصرها

